درجات القراءة

الدرجة الثانية

تأليف

[الطبعة الثانية]

حقوق تجديد الطبع محفوظة للمؤلف

مطبعة دير الروم الارثوذكس في القدس سنة ١٩٢٥

درجات القراءة

الدرجة الثانية

تأليف

خليل بيدس

[الطبعة الثانية]

حقوق تجديد الطبع محفوظة للمؤلف

مطبعة دير الروم الارثوذكس في القدس سنة ١٩٢٥

درجات القراءة

هي سلسلة كتب لتعليم القراءة العربية في المدارس الابتدائية . وضعتُها بعد الاختبار الطويل في هذا الفن ، وتوخَّيتُ فيها احدث الاساليب نفعاً وأسهل الانساق وضوحاً

وقد صدرت الدرجة الاولى ثم الثانية فالثالثة منها ونالت استحسان الاساتذة والرؤساء الذين عوَّلوا عليها في مدارسهم ، مما اضطرَّني الى اعادة طبع بعضها مراراً والعناية بتهذيبها واتقانها والاقدام على وضع ما يتلوها من الاجزاء

وهذه هي الدرجة الثانية ، وفيها من المزايا ما يجعلها جديرة بان تكون كتاب السنة الثانية الابتدائية للاحداث ، بعد ان يكونوا قد فرغوا من الدرجة الاولى وأتقنوها

فقد طبعتُها بالحرف الكبير الجلي . وجعلتُ الدروس فيها قريبة المأخذ معنًى ومبنًى بحيث لا تتجاوز حدَّ عقول الطلبة ومبلغ ادراكهم . واجتهدتُ ان تكون كلها من حيث الاسلوب والسياق والتنوُّع ما يلذُّ للاحداث تناوله واستيعابه . وضمَّنتُ كل درس منها شيئاً من مبادئ العلم واوَّلياته ، ليستطيع الصغار ان يستفيدوا من ذلك ايضاً ، فتتربى فيهم ملكة الملاحظة والاستنتاج من صِغَرٍ ، ويتعرَّفوا باوضاع اللغة شيئاً فشيئاً بطريق التمرُّن والممارسة . وبذلتُ الجهد لتكون خالية من كل خطأ مطبعي وغير

مطبعي مما فشا في اكثر كتب القراءة من هذا النوع ، وهو من العيوب الكبيرة التي أرجو ان يُبذَل كل جهد في تلافيها . . وقد نفدت الطبعة الاولى من هذه الدرجة في اقل من سنة ، وها اني أُعيد طبعها الان بعد ان هذبتها بعض الشيء واضفتُ اليها دروساً جديدة كان لابُدَّ من اضافتها لتصبح الدرجة أتمَّ واوفى

***

ليس القصد من كتب القراءة ان يتعلم الولدُ فيها القراءةَ فقط ، مجرَّدة عن كل فهم وعن كل تمرين عقلي ، كما نرى ذلك في اكثر الكتب الموضوعة عندنا للقراءة ، وانما القصد ان نلقنهم مع القراءة مبادئ واوليات تُنمي قواهم العقلية وتعوِّدهم دقة الملاحظة وسرعة الفهم وسلامة الذوق

ولا يخفى ان كتاب القراءة للصغير هو كل شيء . ففيه يقرأ ويفهم ويفكر ويدرك ويتصوَّر ويتأمل . هو سميره . ومنه يتخذ مواضيع كلامه في لعبه ولهوه واكله وشربه . فيه يتعلم القراءة والكتابة معاً . يتعلَّم الاملاء . يتعلم الانشاء . يتعلم مبادئ الصرف والنحو من حيث لا يشعر . يستظهر الاشعار والامثال . يناقش في مواضيعه رفقاءه . وينطبع في مخيلته كل موضوع من مواضيعه وكل حكاية من حكاياته . وما على المعلم — المعلم النبيه اليَقِظ — المعلم الاديب الفاضل المخلص لعمله العارف بواجباته وأهمية وظيفته — ما عَلَى هذا المعلم الا ارشاد ذلك الصغير الى كل ما سبقت اليه الاشارة ، وحمله باقرب الوسائل على قراءة الكتاب درساً درساً قراءة صحيحة

وعَلَى كتابته او كتابة اكثر دروسه نقلاً وإملاءً، وعَلَى تفهُّم كل ما فيه من الدروس والتمارين، وحكاية تلك المواضيع باللغة الصحيحة

وغنيٌّ عن البيان ان اهمّ واجبات المعلم في المدارس الابتدائية أن يعلّم الصغار صحّةَ النطق وصحّةَ الكلام، ويعوّدهم ان يتكلموا جيدًا، ويعبروا عما يريدون تعبيرًا صحيحًا خاليًا من الشوائب. ومَنْ حُرِمَ من الاولاد ان يلفظ جيدًا فقد خسر أداةً مهمة جدًّا من ادوات التعامل مع الناس. وعليه فمن اول واجبات المعلّم وأهمّها ان يكون قدوةً للصغار في صحة اللفظ وجلاء الصوت وفصاحة المنطق، ومثالاً يُحتذَى في الكلام وايجازه ووزنه، ليكون كلامهُ كلُّهُ مفيدًا، وكل كلمة منه قيّمةً وذات شأن

يعلّم المعلّمُ الصغارَ القراءةَ اي يعلمهم الكلام. يعلّمهم ان يلفظوا الكلمات جيدًا. ويركبوا الكلام تركيبًا صحيحًا

الى هذا الغرض المهمّ سُقتُ الدروس في هذه الدرجة. وسأسوقها كذلك في الدرجات التالية وأنا أرجو ان تفي هذه الطريقة بالفائدة المطلوبة

ولا يسعني في الختام الاّ اسداء الشكر لحضرات الرؤساء والاساتذة الافاضل الذين قرّروا تدريس هذه الدرجات في مدارسهم، وفي ذلك ما فيه من التنشيط والتشجيع لي عَلَى القيام بوضع باقيها وتمثيل كل ذلك للطبع درجةً بعد درجة، وعَلَى الله الاتكال

١

أَلْوَلَدُ يَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَه

أَلْمُعَلِّمُ يُعَلِّمُ ٱلْأَوْلَاد

أَلصَّبِيُّ يَلْعَبُ مَعَ رِفَقَائِه

أَلْبِنْتُ تَلْعَبُ وَتُرَتِّل

أَلْأُمُّ تُطْعِمُ أَبْنَهَا

أَلْمُعَلِّمَةُ تُعَلِّمُ ٱلْبَنَات

أَلْفَلَّاحَةُ تَحْلُبُ ٱلْبَقَرَه

أَلْحِصَانُ يَرْكُضُ إِلَى ٱلْمَرْعَى

إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ ٱلْوَلَد ؟

مَعَ مَنْ يَلْعَبُ ٱلصَّبِيّ ؟

مَاذَا يَعْمَلُ ٱلْمُعَلِّم ؟

مَاذَا تَعْمَلُ ٱلْبِنْت ؟ أَلْأُمّ ؟ أَلْمُعَلِّمَه ؟ أَلْفَلَّاحَه ؟

إِلَى أَيْنَ يَرْكُضُ ٱلْحِصَان ؟

٢

كَتَبْتُ كِتَابًا لِوَالِدِي
صَادَ فَرِيدٌ سَمَكًا صَغِيرَا
إِحْتَرِمِ ٱلشَّيْخَ . فَإِنَّكَ سَتَصِيرُ مِثْلَه
أَحِبَّ ٱللهَ . أَحِبَّ أَبَاكَ وَأُمَّك
حَكَى لِي جَدِّي حِكَايَةً جَمِيلَه
أَلنَّحْلَةُ تَجْنِي ٱلْعَسَلَ مِنَ ٱلزَّهْر
تُرْضِعُ ٱلْأُمُّ طِفْلَهَا ٱلصَّغِير
أَلْأَخُ ٱلصَّالِحُ خَيْرٌ مِنْ نَفْسِك
سَلَامَةُ ٱلْإِنْسَانِ . فِي حِفْظِ ٱللِّسَان

إِشْتَرَى أَبِي كِتَابًا . إِشْتَرَتْ أُمِّي صُورَةً
إِشْتَرَى أَخِي دَفْتَرَيْنِ . إِشْتَرَتْ أُخْتِي صُورَتَيْنِ
قَرَأَ حَنَّا سَطْرًا . قَرَأَتْ حَنَّةُ سَطْرَيْنِ

٣

مَاذَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَعْمَلِي أَيَّتُهَا ٱلْبِنْتُ ٱلصَّغِيرَه ؟
أَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَلْعَبَ وَأَرْكُض
أَنْ أُضْحِكَ وَأُغَنِّي
أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا مِنَ ٱلْأَخْشَابِ ٱلصَّغِيرَه
أَنْ أَقْرَأَ دَرْسِي جَيِّدًا
أَنْ أُسَاعِدَ أُمِّي فِي شُغْلِهَا
أَنْ أَحْمِلَ أَخِي ٱلصَّغِير
أَنْ أُرَتِّبَ سَرِيرِي كُلَّ صَبَاح
أَنْ أَعُدَّ إِلَى ٱلْعَشَرَه

وَاحِد . إِثْنَان . ثَلَاثَه . أَرْبَعَه . خَمْسَه .
سِتَّه . سَبْعَه . ثَمَانِيَه . تِسْعَه . عَشَرَه

٤ ٱلْمُجْتَهِدُ وَٱلْكَسْلَان

(١) يَقُولُ ٱلْوَلَدُ ٱلْمُجْتَهِد : أَدْرُسُ ٱلْيَوْمَ وَأَتَنَزَّهُ غَدًا

(٢) يَقُولُ ٱلْوَلَدُ ٱلْكَسْلَان : أَتَنَزَّهُ ٱلْيَوْمَ وَأَدْرُسُ غَدًا

(٣) ٱلْوَلَدُ ٱلْمُجْتَهِدُ يَدْرُسُ ثُمَّ يَلْعَب

(٤) ٱلْوَلَدُ ٱلْكَسْلَانُ يَلْعَبُ وَلَا يَدْرُس

(٥) ٱلْوَلَدُ ٱلْمُجْتَهِدُ يُحِبُّهُ مُعَلِّمُه . وَيُحِبُّهُ أَبُوهُ وَأُمُّه

(٦٠) ٱلْوَلَدُ ٱلْكَسْلَانُ لَا يُحِبُّهُ أَحَد

عَزِيزٌ وَلَدٌ مُجْتَهِد . أَنِيسَةُ بِنْتٌ مُجْتَهِدَه . أَدِيبٌ مُجْتَهِد . حَنَّةُ مُجْتَهِدَه . عَزِيزٌ وَأَدِيبٌ مُجْتَهِدَان . أَنِيسَةُ وَحَنَّةُ مُجْتَهِدَتَان

٥

يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ ٱلْخُبْزَ وَيَشْرَبُونَ ٱلْمَاء
يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ ٱللَّحْمَ وَيَشْرَبُونَ ٱللَّبَن
يَشْتَغِلُ ٱلنَّاسُ نَهَارًا وَيَنَامُونَ لَيْلًا
يُحِبُّ ٱلْأَوْلَادُ ٱلْمَدْرَسَةَ وَيَذْهَبُونَ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْم
بَعْدَ ٱلشِّتَاءِ يَأْتِي ٱلرَّبِيع . وَبَعْدَ ٱلرَّبِيعِ ٱلصَّيْف . وَبَعْدَ ٱلصَّيْفِ ٱلْخَرِيف . وَبَعْدَ ٱلْخَرِيفِ ٱلشِّتَاء

مَاذَا يَأْكُلُ ٱلنَّاس ؟ — يَأْكُلُونَ خُبْزًا وَلَحْمًا وَجُبْنًا
وَمَاذَا أَيْضًا ؟ — ...
مَاذَا يَشْرَبُ ٱلنَّاس ؟ — يَشْرَبُونَ مَاءً وَلَبَنًا وَقَهْوَه
وَمَاذَا أَيْضًا ؟ — ...

٦ أَمْثَال

١ كُلُّ جِيلٍ مَعَ جِيلِهِ يَلْعَب
٢ كُلُّ دِيكٍ عَلَى مَزْبَلَتِهِ صَيَّاح
٣ ضَرَبَنِي وَبَكَى . سَبَقَنِي وَٱشْتَكَى
٤ كَلْبٌ حَيٌّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ مَيِّت

---

٧ صَبِيٌّ وَعَقْرَب

(١) صَبِيٌّ مَرَّةً كَانَ يَصِيدُ ٱلْجَرَاد . فَنَظَرَ عَقْرَبًا فَظَنَّهَا جَرَادَة

(٢) فَمَدَّ يَدَهُ لِيَأْخُذَهَا . ثُمَّ تَبَاعَدَ عَنْهَا

(٣) فَقَالَتْ لَه : لَوْ أَنَّك قَبَضْتَنِي بِيَدِك . لَتَخَلَّيْتَ عَنْ صَيْدِ ٱلْجَرَاد

---

٨ ٱلْأَحْسَن

(١) كَانَ أَوْلَادُ ٱلْمَدْرَسَةِ يَلْعَبُونَ فِي سَاحَةِ ٱلْمَدْرَسَه

(٢) فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِمِ ٱلْمُعَلِّم . وَسَأَلَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ مِنَ ٱلْحَيَوَانَات

(٣) فَقَالَ أَنِيس : أَنَا أُحِبُّ ٱلْبَقَرَه . لِأَنَّهَا تُعْطِينَا لَبَنًا

(٤) وَقَالَ فَرِيد : أَنَا أُحِبُّ ٱلْفَرَس . لِأَنَّهَا تَجُرُّ لَنَا ٱلْمَرْكَبَات . وَتَحْرُثُ ٱلْحُقُول

(٥) وَقَالَ فَارِس : أَنَا أُحِبُّ ٱلنَّعْجَه . لِأَنَّهَا تُعْطِينَا صُوفًا

(٦) وَقَالَ يُوسُف : أَنَا أُحِبُّ ٱلْكَلْب . لِأَنَّهُ يَحْرُسُ ٱلْبَيْت

مَنْ يُحِبُّ ٱلْبَسَّه ؟ وَلِمَاذَا
مَنْ يُحِبُّ ٱلدَّجَاجَه ؟ وَلِمَاذَا
مَنْ يُحِبُّ ٱلْخَرُوف ؟ وَلِمَاذَا
مَنْ يُحِبُّ ٱلْفَرَس ؟ وَلِمَاذَا

٩ كَلْبُ تُومَا

(١) هٰذَا كَلْبُ تُومَا . هُوَ كَلْبٌ كَبِير .
وَلٰكِنَّهُ جَمِيل

(٢) تُومَا يُحِبُّ كَلْبَه . وَيَأْخُذُهُ مَعَهُ إِلَى كُلِّ مَكَان

(٣) تُومَا لَا يَنْسَى كَلْبَه . هُوَ يُطْعِمُهُ وَيَسْقِيهِ
وَيَعْتَنِي بِه . وَٱلْكَلْبُ يَتْبَعُه

(٤) وَفِي أَحَدِ ٱلْأَيَّام . كَانَ تُومَا يَلْعَبُ
بِٱلْقُرْبِ مِنْ بِرْكَةِ مَاء . وَكَانَ مَعَهُ بُلْبُلٌ يَلْعَبُ بِه

(٥) فَسَقَطَ ٱلْبُلْبُلُ فِي ٱلْبِرْكَه . وَوَقَفَ تُومَا
حَزِينًا مَغْمُومًا . لَا يَدْرِي مَاذَا يَفْعَل

(٦) وَإِذَا بِٱلْكَلْبِ قَدْ قَفَزَ إِلَى ٱلْبِرْكَةِ بِسُرْعَه .
وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَ إِلَى تُومَا وَٱلْبُلْبُلُ فِي فَمِه

---

١٠ ٱلصَّبَاح

(١) مَا أَبْهَجَ هٰذَا ٱلصَّبَاح . ٱلسَّمَاءُ صَافِيَه .
وَٱلشَّمْسُ مُشْرِقَه . وَٱلْعَصَافِيرُ تُرَفْرِفُ عَلَى
ٱلْأَشْجَار

(٢) فِي ٱلصَّبَاح . يَنْهَضُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ نَوْمِه .
وَيَذْهَبُ إِلَى شُغْلِه . وَيَشْتَغِلُ فِيهِ إِلَى آخِرِ ٱلنَّهَار

(٣) فِي ٱلصَّبَاح . يَذْهَبُ ٱلْأَوْلَادُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَه .
وَفِيهَا يَتَعَلَّمُونَ ٱلْقِرَاءَةَ وَٱلْكِتَابَه

(٤) فِي ٱلصَّبَاحِ يَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ ٱللهَ . لِأَنَّه
حَفِظَنَا طُولَ ٱللَّيْل . وَهُوَ يَكُونُ مَعَنَا طُولَ ٱلنَّهَار

صَبَاحٌ وَمَسَاء . نَهَارٌ وَلَيْل
ٱلصَّبَاحُ وَٱلْمَسَاء . ٱلنَّهَارُ وَٱللَّيْل
نَهَضَ مِنَ ٱلنَّوْم . ذَهَبَ إِلَى ٱلشُّغْل . شَكَرَ ٱللهَ

---

١١ أَلْجَدْي

كَانَ جَدْيٌ لِعَجُوزٍ أَشْهَبُ ٱللَّوْنِ ظَرِيفْ
كَانَ مَحْبُوبًا لَدَيْهَا إِذْ هُوَ ٱلْجَدْيُ ٱلْأَلِيفْ

رَاحَ هٰذَا ٱلْجَدْيُ يَوْمًا سَارِحًا نَحْوَ ٱلْحُقُولْ
فَعَدَا ٱلذِّئْبُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقْتَاتُ ٱلْبُقُولْ

وَٱلْعَجُوزُ ٱفْتَقَدَتْهُ فِي ٱلْبَرَارِي بِٱهْتِمَامْ
مَا رَأَتْ غَيْرَ قُرُونٍ مِنْهُ مَعْ بَعْضِ عِظَامْ

فَعَدَتْ تَبْكِي عَلَيْهِ وَتُنَادِي بِٱكْتِئَابْ
آهِ يَا وَيْلِي وَحُزْنِي أَكَلَ ٱلْجَدْيَ ٱلذِّئَابْ

(المباني الاساسية)

---

١٢ حُبُّ ٱلْوَالِدَيْن

(١) أُمِّي تُحِبُّنِي . وَأَنَا أُحِبُّهَا وَأُكْرِمُهَا

(٢) هِيَ تَهْتَمُّ بِكُلِّ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْه . وَأَنَا أَهْتَمُّ بِطَاعَتِهَا

(٣) وَلَمَّا كُنْتُ ٱبْنَ سِتِّ سَنَوَات . أَرْسَلَنِي أَبِي وَأُمِّي إِلَى ٱلْمَدْرَسَه . لِأَتَعَلَّمَ وَأَنْجَح

(٤) وَلَمْ يَكُنْ أَبِي يَبْخَلُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْكُتُبِ وَٱلدَّفَاتِرِ وَٱلْأَقْلَام

(٥) وَأَنَا ٱلْآنَ أَعْتَنِي بِكُتُبِي . فَلَا أُمَزِّقُهَا . وَبِدَفَاتِرِي . فَلَا أُوَسِّخُهَا

(٦) وَإِنِّي أَفْعَلُ كُلَّ ذٰلِكَ لِأَنِّي أُحِبُّ أَبِي وَأُمِّي . وَأُحِبُّ أَنْ أَكُونَ وَلَدًا مُجْتَهِدًا . ثُمَّ رَجُلًا نَافِعًا وَمُفِيدًا لِنَفْسِي وَلِوَطَنِي

---

١٣ أَمْثَال

١ حَافِظْ عَلَى ٱلصَّدِيق · وَلَوْ فِي ٱلْحَرِيق
٢ فِي ٱلْعَجَلَةِ ٱلنَّدَامَه · وَفِي ٱلتَّأَنِّي ٱلسَّلَامَه
٣ أَقْلِلْ طَعَامَك · تَحْمَدْ مَنَامَك
٤ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَّ وَجَد
٥ مَنْ تَأَنَّى · نَالَ مَا تَمَنَّى
٦ كَثِيرُ ٱلْكَارَات · قَلِيلُ ٱلْبَارَات

يَلْعَب — ٱلْوَلَدُ يَلْعَبُ. ٱلْبِنْتُ ...
يَكْتُب — ٱلصَّبِيُّ يَكْتُبُ. ٱلْبِنْتُ ...
يَقْرَأ — ٱلْأَبُ يَقْرَأُ. ٱلْأُمُّ ...
يُرَتِّب — ٱلصَّبِيُّ يُرَتِّبُ كُتُبَهُ. ٱلْبِنْتُ ...
يُنَظِّف — ٱلصَّبِيُّ يُنَظِّفُ ثِيَابَهُ. ٱلْبِنْتُ ...
يُتَمِّم — ٱلصَّبِيُّ يُتَمِّمُ عَمَلَهُ. ٱلْبِنْتُ ...

١٤ حَنَّةُ ٱلصَّغِيرَه

(١) كَانَتْ حَنَّةُ ٱبْنَةَ خَمْسِ سَنَوَات · وَكَانَتْ تُحِبُّ أُمَّهَا كَثِيرًا

(٢) وَمَرِضَتْ أُمُّهَا فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّام · وَجَاءَ ٱلطَّبِيبُ فَوَصَفَ لَهَا دَوَاءً مُرًّا

(٣) وَرَأَتْ حَنَّةُ أَنَّ أُمَّهَا تَكْرَهُ ٱلدَّوَاء · وَلَا تُرِيدُ أَن تَشْرَبَه · فَقَالَتْ لَهَا : هَاتِي يَا وَالِدَتِي فَأَنَا أَشْرَبُهُ عَنْكِ

(٤) فَضَحِكَتِ ٱلْأُمُّ ٱلْمَرِيضَه · وَأَخَذَتِ ٱلدَّوَاءَ فَشَرِبَتْهُ · ثُمَّ أَخَذَتِ ٱبْنَتَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا · وَقَبَّلَتْهَا طَوِيلًا

حَنَّةُ وَأُمُّهَا. حَنَّا وَأُمُّهُ
فَارِسٌ وَكَلْبُهُ. أَنِيسَةُ وَكَلْبُهَا
أَدِيبٌ وَكِتَابُهُ. أَدِيبَةُ وَكِتَابُهَا

ٱلْأَبُ وَٱبْنُهُ . ٱلْأُمُّ وَٱبْنَتُهَا

ٱلصَّبِيُّ وَ ... ٱلْبِنْتُ وَ ... ٱلْعُصْفُورُ وَ ...

ٱلْبِنْتُ وَ ... ٱلدَّجَاجَةُ وَ ... ٱلْبَسَّةُ وَ ...

---

١٥ ٱلْأَقَارِب

(١) هَلْ لِأَبِيكَ أَخٌ ؟ نَعَمْ

مَا ٱسْمُهُ ؟ فَرِيد

إِذًا فَرِيدٌ عَمُّكَ

(٢) هَلْ لِأَبِيكَ أُخْتٌ ؟ نَعَمْ

مَا ٱسْمُهَا ؟ حَنَّه

إِذًا حَنَّةُ عَمَّتُكَ

(٣) هَلْ لِأُمِّكَ أَخٌ ؟ نَعَمْ

مَا ٱسْمُهُ ؟ يُوسُف

إِذًا يُوسُفُ خَالُكَ

(٤) هَلْ لِأُمِّكَ أُخْتٌ ؟ نَعَمْ

مَا ٱسْمُهَا ؟ أَنِيسَه

إِذًا أَنِيسَةُ خَالَتُكَ

---

١٦ غَزَالٌ وَثَعْلَب

(١) عَطِشَ غَزَالٌ مَرَّه . فَجَاءَ إِلَى عَيْنِ مَاءٍ يَشْرَب

(٢) وَكَانَ ٱلْمَاءُ فِي جُبٍّ عَمِيق

(٣) فَلَمَّا شَرِبَ وَأَرَادَ ٱلطُّلُوع . لَمْ يَقْدِرْ . فَنَدِم

(٤) وَرَآهُ ٱلثَّعْلَبُ وَهُوَ فِي تِلْكَ ٱلْحَالَه

(٥) فَقَالَ لَه : أَسَأْتَ يَا أَخِي فِي فِعْلِك

(٦) لِأَنَّكَ لَمْ تُمَيِّزْ طُلُوعَكَ قَبْلَ نُزُولِك

١٧

أَلْكِتَابُ ـ نَقْرَأُهُ . ٱلْمَاءُ ـ نَشْرَبُهُ . ٱلْخُبْزُ ـ نَأْكُلُهُ . ٱلثَّوْبُ ـ نَلْبَسُهُ . ٱلْبَيْتُ ـ نَسْكُنُهُ . ٱلْقَمْحُ ـ نَطْحَنُهُ . ٱلثَّمَرَةُ ـ نَقْطِفُهَا . ٱللَّحْمُ ـ نَطْبُخُهُ . ٱلْحَقْلُ ـ نَزْرَعُهُ . ٱلسَّرِيرُ ـ نَنَامُ عَلَيْهِ .

ٱلْوَرْدَةُ ... ٱلْعَصَا ... ٱلْمَائِدَةُ ... ٱلْعِنَبُ ...

ٱلْقَلَمُ ... ٱلْوَرَقُ ... ٱللَّوْحُ ... ٱلْبَابُ ...

ٱلْمِفْتَاحُ ... ٱلنَّارُ ... ٱلسَّاعَةُ ... ٱلسِّلَّةُ ...

١٨ أَلذُّبَابَةُ ٱلْمُدَّعِيَه

قَدْ كَانَ ثَوْرٌ رَاجِعَا ... مِنَ ٱلْحُقُولِ فِي ٱلْمَسَاء

كَيْ يَسْتَرِيحَ هَاجِعَا ... مِنْ فَرْطِ حَرْثٍ وَعَنَاء

وَكَانَ فَوْقَ قَرْنِهِ ... ذُبَابَةٌ قَدْ جَثَمَتْ

فَطَارَ قُرْبَ أُذْنِهِ ... ذُبَابَةٌ أُخْرَى أَتَتْ

فَنَظَرَتْ هٰذِي إِلَى ... تِلْكَ وَقَالَتْ أُخْتِيَا

أَيْنَ تُرَى كُنْتِ ٱلَا ... أَيْنَ تُرَى ؟ قُولِي لِيَا

فَغَضِبَتْ مِنْ ذَا ٱلْمَقَالْ ... تِلْكَ وَصَاحَتْ عَجَبِي

مِنْ أَيْنَ ؟ مَا هٰذَا ٱلسُّؤَالْ ؟ ... أَمَا تَرَيْنَ تَعَبِي ؟

ثُمَّ أَجَابَتْهَا تَقُولْ ... بِهَيْأَةٍ ذَاتِ ٱفْتِخَارْ

كُنَّا بِهَاتِيكَ ٱلْحُقُولْ ... نَحْرُثُ مِنْ بَدْءِ ٱلنَّهَارْ

(الكلمة العربية)

١٩ أَلدَّجاجَةُ وَفِراخُها

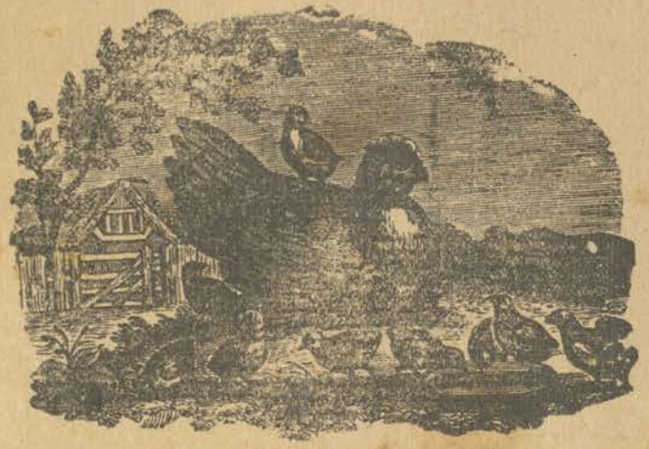

(١) هٰذِهِ دَجاجَه . وَفِراخُها إِلى جانِبِها . وَقَدْ وَقَفَ واحِدٌ مِنْها عَلى ظَهْرِ أُمِّه

(٢) أَلدَّجاجَةُ تُحِبُّ فِراخَها . وَتَعْتَنِي بِها . وَلاَ تَدَعُ أَحَدًا يَتَقَدَّمُ إِلَيْها

(٣) وَتَجُولُ ٱلدَّجاجَةُ بِفِراخِها طُولَ ٱلنَّهار . تُفَتِّشُ فِي ٱلتُّرابِ عَنْ طَعامٍ لَها وَلِفِراخِها

(٤) هِيَ تَنْقُدُ ٱلْحُبُوبَ وَفُتاتَ ٱلْخُبْز .

وَٱلدِّيدانَ ٱلصَّغِيرَه

(٥) وَكُلَّما تَعِبَتِ ٱلْفِراخ . تَنْشُرُ ٱلدَّجاجَةُ جَناحَيْها . وَتَضُمُّها تَحْتَهُما

---

٢٠ أَخِي أَدِيب

(١) نَهَضَ أَخِي أَدِيبٌ صَباحًا . فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَلَبِسَ ثِيابَه . وَجَلَسَ إِلَى مائِدَةِ ٱلطَّعام

(٢) وَلَمَّا فَرَغَ نَهَض . فَغَسَلَ فَمَهُ وَيَدَيْه . ثُمَّ أَخَذَ كُتُبَه . وَوَدَّعَ أَباهُ وَأُمَّه . وَذَهَبَ إِلَى ٱلْمَدْرَسَه

نَهَضَتْ أُخْتِي أَدِيبَةُ صَباحًا . فَغَسَلَتْ ... وَلَبِسَتْ ... وَجَلَسَتْ ... وَلَمَّا فَرَغَتْ ...

---

٢١ أَلْبَلَاهَه

(١) كَانَ رَجُلٌ يَسُوقُ عَشَرَةَ حَمِير

(٢) فَرَكِبَ وَاحِدًا مِنْهَا وَعَدَّهَا فَإِذَا هِيَ تِسْعَه

(٣) فَنَزَلَ وَعَدَّهَا فَإِذَا هِيَ عَشَرَه

(٤) فَقَال : أَمْشِي وَأَرْبَحُ حِمَارًا خَيْرٌ لِي مِنْ أَنْ أَرْكَبَ وَأَخْسَرَ حِمَارًا

(٥) فَمَشَى حَتَّى كَادَ يَتْلَف . إِلَى أَنْ بَلَغَ قَرْيَتَه

٢٢

مَاذَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَذَا ٱلْقِرْش؟

أَخَذَ صَبِيٌّ صَغِيرٌ مِنْ أَبِيهِ قِرْشًا . ثُمَّ رَكَضَ إِلَى أُخْتِهِ وَقَالَ لَهَا :

إِنِّي سَأَذْهَبُ ٱلْآنَ وَأَشْتَرِي بِهَذَا ٱلْقِرْشِ

حِصَانًا أَرْكَبُهُ إِلَى حَيْثُ أُرِيد

لَا . بَلْ أَشْتَرِي بِهِ بَيْتًا جَمِيلًا . بِأَبْوَابٍ كَبِيرَةٍ وَنَوَافِذَ عَالِيه

لَا . بَلْ أَشْتَرِي بِهِ بَقَرَةً سَمِينَه . أَشْرَبُ مِنْهَا حَلِيبًا كُلَّ صَبَاح

لَا . بَلْ أَشْتَرِي خَرُوفًا كَبِيرًا . آخُذُهُ إِلَى ٱلْبَرِّيَّةِ كُلَّ يَوْم . لِيَرْعَى ٱلْعُشْبَ ٱلْأَخْضَر

وَذَهَبَ ٱلصَّبِيُّ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلسُّوق .

وَٱشْتَرَى بِقِرْشِهِ . . .

مَاذَا تَظُنُّونَ أَنَّهُ ٱشْتَرَى ؟

---

٢٣ أَمْثَال

١ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُطَاع . فَسَلْ مَا يُسْتَطَاع

٢ أَوَّلُ ٱلْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَم

٣ ٱلْقِرْدُ فِي عَيْنِ أُمِّهِ غَزَال
٤ مَنْ زَرَعَ ٱلْمَعْرُوفَ حَصَدَ ٱلشُّكْر
٥ عَلَى قَدَرِ بِسَاطِكَ مُدَّ رِجْلَيْك
٦ مَنْ تَكَلَّمَ بِمَا لَا يَعْنِيه. سَمِعَ مَا لَا يُرْضِيه
٧ عِنْدَ ٱلِٱمْتِحَان . يُكْرَمُ ٱلْمَرْءُ أَوْ يُهَان

---

٢٤ بَسَّةُ خَالَتِي

(١) هٰذِهِ ٱلْبَسَّةُ لِخَالَتِي أَنِيسَه . وَقَدْ رَبَّتْهَا لِتَصِيدَ لَهَا ٱلْفِيرَان

(٢) وَحَدَثَ أَنَّ ٱلْفِيرَان . أَكَلَتْ لِخَالَتِي فِي

بَيْتِ ٱلْمَؤُونَه . قُرْصًا مِنَ ٱلْجُبْن

(٣) فَحَبَسَتْ خَالَتِي ٱلْبَسَّةَ هُنَاك . وَهِيَ تَرْجُو أَنْ تَصِيدَ ٱلْبَسَّةُ ٱلْفِيرَان

(٤) غَيْرَ أَنَّ ٱلْبَسَّه . أَكَلَتِ ٱلْجُبْنَ وَٱلزُّبْدَةَ وَٱللَّبَنَ وَٱللَّحْم

مَاذَا يَضَعُ ٱلنَّاسُ فِي بَيْتِ ٱلْمَؤُونَه؟
مَاذَا تُسَمَّى ٱلْغُرْفَةُ ٱلَّتِي نَنَامُ فِيهَا؟ وَٱلَّتِي فِيهَا نَأْكُل؟ — وَنَطْبُخ؟

---

٢٥ ٱمْرَأَةٌ وَدَجَاجَه

(١) ٱمْرَأَةٌ كَانَ لَهَا دَجَاجَه . تَبِيضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَيْضَةً فِضَّه

(٢) فَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : إِنْ أَنَا كَثَّرْتُ عَلَفَهَا بَاضَتْ بَيْضَتَيْن

(٣) فَلَمَّا فَعَلَتْ ذٰلِك . ٱنْشَقَّتْ حَوْصَلَةُ ٱلدَّجَاجَةِ فَمَاتَتْ

---

٢٦ ٱلْبَقَرَةُ وَٱلنَّهْر

(١) ذَهَبَتْ بَقَرَةٌ يَوْمًا إِلَى نَهْرٍ لِتَشْرَب . وَكَانَ ٱلْمَاءُ يَجْرِي فِي ذٰلِكَ ٱلنَّهْرِ بِسُرْعَه

(٢) فَقَالَتِ ٱلْبَقَرَةُ لِلنَّهْر : إِلَى أَيْنَ أَنْتَ تَسِيرُ أَيُّهَا ٱلنَّهْر . وَمَتَى تَقِف

(٣) فَقَالَ ٱلنَّهْر : أَنَا أَسِيرُ إِلَى ٱلْبَحْر . أَسِيرُ عَلَى ٱلدَّوَامِ وَلَا أَقِف . وَأَرَى فِي طَرِيقِي سُهُولاً كَثِيرَه

مَا هُوَ ٱلنَّهْر . وَٱلسَّهْل . وَٱلْجَبَل . وَٱلْبَحْر ؟
مَاذَا يَكُونُ مَاءُ ٱلنَّهْر . وَمَاءُ ٱلْبَحْر

٢٧

أَخْبِرْنِي يَا جَمِيلُ مَاذَا رَأَيْتَ فِي ٱلْحَدِيقَه ؟

ـ رَأَيْتُ فِي ٱلْحَدِيقَةِ أَشْيَاءَ كَثِيرَه :

ـ رَأَيْتُ فَرَاشَةً صَغِيرَةً تَطِيرُ فِي كُلِّ جِهَه

ـ رَأَيْتُ أَزْهَارًا كَثِيرَةً جَمِيلَه

ـ رَأَيْتُ شَجَرَةَ مِشْمِشٍ وَشَجَرَةَ تُفَّاح

ـ رَأَيْتُ بِرْكَةَ مَاءٍ فِيهَا سَمَك

ـ رَأَيْتُ خَرُوفًا أَبْيَض . وَقَدْ رُبِطَ إِلَى شَجَرَةِ لَوْز

ـ رَأَيْتُ عُشًّا عَلَى شَجَرَةِ زَيْتُون . وَفِي ٱلْعُشِّ أَرْبَعَةُ فِرَاخ

وَأَنْتَ مَاذَا رَأَيْتَ يَا مُوسَى ؟
وَأَنْتِ مَاذَا رَأَيْتِ يَا سَلْمَى ؟

٢٨ ٱلْفَرَاشَه

(١) أُنْظُرْ إِلَى هٰذِهِ ٱلْفَرَاشَةِ ٱلْجَمِيلَه

(٢) هِيَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلنَّحْلَه . وَأَصْغَرُ مِنَ ٱلْعُصْفُور

(٣) هَلْ تَقْدِرُ ٱلْفَرَاشَةُ أَنْ تُعْطِينَا حَلِيباً كَٱلنَّعْجَةِ وَٱلْبَقَرَه؟

(٤) لَا

(٥) هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تُعْطِينَا عَسَلاً كَٱلنَّحْلَه؟

(٦) لَا

(٧) مَاذَا تَقْدِرُ ٱلْفَرَاشَةُ أَنْ تَعْمَل؟

(٨) هِيَ تَقْدِرُ أَنْ تَطِيرَ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَه

(٩) هِيَ تَقْدِرُ أَنْ تَلْعَبَ ٱلنَّهَارَ بِطُولِه

مَاذَا يَقْدِرُ ٱلصَّبِيُّ أَنْ يَعْمَل؟ أَٱلْبِنْت؟ أَٱلرَّجُل؟
مَاذَا يَعْمَلُ ٱلْفَرُّوف؟ أَٱلْبَقَّه؟ أَٱلْكَلْب؟ أَٱلدَّجَاجَه؟

---

٢٩ ٱلْحَوَاسُّ ٱلْخَمْس

(١) ٱلْعَيْنُ آلَةُ ٱلنَّظَر . وَٱلْيَدُ آلَةُ ٱللَّمْس . وَٱلْأُذُنُ آلَةُ ٱلسَّمْع . وَٱلْأَنْفُ آلَةُ ٱلشَّمّ . وَٱلْفَمُ آلَةُ ٱلذَّوْق

(٢) بِٱلْعَيْنِ نُبْصِر . وَبِٱلْيَدِ نَلْمُس . وَبِٱلْأُذُنِ نَسْمَع . وَبِٱلْأَنْفِ نَشُمّ . وَبِٱلْفَمِ نَذُوق

(٣) لِكُلِّ إِنْسَانٍ عَيْنَان . وَيَدَانِ وَأُذُنَان . وَأَنْفٌ وَاحِد . وَفَمٌ وَاحِد .

أَلْعَيْن ـ أَلْعُيُون . أَلْيَد ـ أَلْأَيْدِي . أَلْأُذُن ـ أَلْآذَان . أَلْأَنْف ـ أَلْأُنُوف . أَلْفَم ـ أَلْأَفْوَاه

٣٠ ٱلسَّنَابِل

(١) خَرَجَ فَلَّاحٌ يَوْمًا إِلَى حَقْلِه . وَمَعَهُ ٱبْنُهُ ٱلصَّغِير

(٢) وَكَانَتِ ٱلسَّنَابِلُ فِي ٱلْحَقْلِ قَدِ ٱمْتَلَأَتْ حَبًّا فَٱنْحَنَتْ قَلِيلًا

(٣) وَرَأَى ٱلصَّبِيُّ بَيْنَهَا سُنْبُلَةً مُنْتَصِبَه . فَتَعَجَّبَ وَقَالَ لِأَبِيه :

(٤) أُنْظُرْ يَا أَبِي إِلَى هٰذِهِ ٱلسُّنْبُلَه . فَإِنِّي أَرَاهَا مُنْتَصِبَةً مُفْتَخِرَه . بِخِلَافِ بَقِيَّةِ أَخَوَاتِهَا

(٥) فَضَحِكَ ٱلْأَبُ وَقَالَ : هٰذِهِ ٱلسُّنْبُلَةُ فَارِغَةُ ٱلرَّأْسِ خَالِيَه . وَأَمَّا ٱلسَّنَابِلُ ٱلْأُخْرَى ٱلَّتِي تَرَاهَا مُنْحَنِيَه . فَهِيَ مَلْآى بِٱلْحُبُوب

---

٣١ ٱلْبَبَّغَاء

أَنْعَتُهَا صَبِيحَةً مَلِيحَه
نَاطِقَةً بِٱللُّغَةِ ٱلْفَصِيحَه

عُدَّتْ مِنَ ٱلْأَطْيَارِ وَٱللِّسَانُ
يُوهِمُنِي بِأَنَّهَا إِنْسَانُ

تُنْهِي إِلَى صَاحِبِهَا ٱلْأَخْبَارَا
وَتَكْشِفُ ٱلْأَسْرَارَ وَٱلْأَسْتَارَا

بَكْمَاءُ إِلَّا أَنَّهَا سَمِيعَه
تُعِيدُ مَا تَسْمَعُهُ طَبِيعَه

خَرِيدَةٌ خُدُورُهَا ٱلْأَقْفَاصُ
لَيْسَ لَهَا مِنْ حَبْسِهَا خَلَاصُ
تَحْبِسُهَا وَمَا لَهَا مِنْ ذَنْبِ
وَإِنَّمَا ذَاكَ لِفَرْطِ ٱلْحُبِّ

أَنْعَتُهَا — أَصِفُهَا · تُنْهِي — تُعْلِم · بَكْمَاء — خَرْسَاء · أَلْخَرِيدَه — ٱلْبِنْت · ٱلْخُدُور — ٱلْبُيُوت · فَرْطُ ٱلْحُبّ — شِدَّةُ ٱلْحُبّ

---

٣٢ لِمَاذَا يُحِبُّنِي أَبِي وَأُمِّي

(١) يُحِبُّنِي أَبِي وَأُمِّي لِأَنِّي أُحِبُّ ٱلْمَدْرَسَه ·
وَأَذْهَبُ إِلَيْهَا كُلَّ يَوْم ·

(٢) لِأَنِّي لَا أَبْكِي وَلَا أَضْحَكُ بِلَا سَبَب ·
وَلَا أُكْثِرُ مِنَ ٱلشَّكْوَى

(٣) لِأَنِّي أَهْتَمُّ بِنَظَافَةِ وَجْهِي وَيَدَيَّ وَثِيَابِي وَكُتُبِي وَأَوْرَاقِي

(٤) لِأَنِّي صَادِقٌ فِي أَقْوَالِي · مُطِيعٌ لِمُعَلِّمِي · لَطِيفٌ مَعَ رُفَقَائِي · مُجْتَهِدٌ فِي دُرُوسِي

---

٣٣ أَلْحِمَارُ وَٱلْأَسَد

(١) كَانَ حِمَارٌ فِي مَرْعًى · وَبِجَانِبِهِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ ٱلدَّجَاج

(٢) فَمَرَّ بِهِ أَسَد · وَكَانَ لَا يَعْرِفُ ٱلدَّجَاج · وَلَا سَمِعَ صِيَاحَهَا · فَخَافَ وَفَرَّ هَارِبًا

(٣) وَظَنَّ ٱلْحِمَارُ أَنَّ ٱلْأَسَدَ خَائِفٌ مِنْهُ · فَتَبِعَهُ وَجَرَى خَلْفَه

(٤) فَرَجَعَ إِلَيْهِ ٱلْأَسَدُ وَٱفْتَرَسَه

٣٤

حِمَارُ ٱلْفَلَّاح · صِيَاحُ ٱلدَّجَاج · أَسَدُ ٱلْبَرّ · عُشْبُ ٱلْأَرْض · رَائِحَةُ ٱلْوَرْد · نُورُ ٱلشَّمْس · بَشَاشَةُ ٱلْوَجْه · نَوَافِذُ ٱلْبَيْت · كَلْبُ ٱلرَّاعِي · بَيْتُ ٱلصَّدِيق · قَلَمٌ ... سُرْعَةٌ ... يَدٌ ... خِفَّةٌ ... كُوزُ ٱلْمَاء · رِيشُ ٱلطَّائِر · كِتَابُ أَدِيب · لَوْحُ فَارِس · طُرْبُوشٌ ... كُرْسِيٌّ ... بَسَّةٌ ... خَرُوفُ أَخِي

---

٣٥ سُلَيْمَانُ ٱلْحَكِيمُ وَٱلْهُدْهُد

(١) حُكِيَ أَنَّ ٱلْهُدْهُدَ قَالَ لِسُلَيْمَان : أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فِي ضِيَافَتِي

(٢) قَال : أَنَا وَحْدِي

(٣) قَال : بَلْ أَنْتَ وَأَهْلُ عَسْكَرِكَ فِي

تِلْكَ ٱلْجَزِيرَه

(٤) فَحَضَرَ سُلَيْمَانُ بِجُنُودِهِ

(٥) فَطَارَ ٱلْهُدْهُد · فَٱصْطَادَ جَرَادَةً وَرَمَى بِهَا فِي ٱلْبَحْرِ وَقَال : كُلُوا · مَنْ فَاتَهُ ٱللَّحْم · نَالَهُ ٱلْمَرَق

(٦) فَضَحِكَ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ

مَنْ رَأَى جُنُودًا ؟ وَأَيْن ؟

أَيْنَ تَكُونُ ٱلْجَزِيرَه ؟

أَلْجَرَادَةُ تَطِير · وَٱلْهُدْهُد ؟

مَاذَا يَأْكُلُ ٱلْجَرَاد ؟ وَكَيْفَ يَطِير ؟

٣٦

أَلسَّمَكُ يَسْبَحُ وَٱلْإِنْسَانُ يَمْشِي

أَلْعَيْنُ تُبْصِرُ وَٱلْأُذُنُ تَسْمَع

أَلدُّولَابُ يَدُورُ وَٱلنَّارُ . . .
أَلْبُلْبُلُ يُغَرِّدُ وَٱلدِّيكُ يَصِيح
أَلشَّمْسُ تُضِيءُ وَٱلْمَطَرُ . . .
أَلْبَخِيلُ يَجْمَعُ وَٱلْكَرِيمُ يُعْطِي
أَلصَّبِيُّ يَكْتُبُ وَٱلْبِنْتُ . . .
أَلْفَرَسُ يَرْكُضُ وَٱلْحَيَّةُ تَزْحَف
أَلْأَسَدُ يَزْأَرُ وَٱلْكَلْبُ يَنْبَح
أَلنَّسْرُ يَطِيرُ وَٱلْأَرْنَبُ . . .
أَلْحِمَارُ يَنْهَقُ وَٱلْحِصَانُ يَصْهَل

---

٣٧ أَمْثَال

١ صَدَاقَةُ ٱلْجَاهِلِ تَعَب
٢ عِلْمٌ لَا يَنْفَع . كَدَوَاءٍ لَا يَنْجَع
٣ أَلْعَجَلَةُ أُخْتُ ٱلنَّدَامَه

٤ مَنْ نَظَرَ فِي ٱلْعَوَاقِب . سَلِمَ مِنَ ٱلنَّوَائِب
٥ مَنْ أَسْرَعَ فِي ٱلْجَوَاب . أَخْطَأَ فِي ٱلصَّوَاب
٦ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيد . فَأَرِدْ مَا يَكُون
٧ رُبَّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكَلَات
٨ كَلْبٌ جَوَّال . خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِض

---

٣٨ أَلنُّمُوسُ وَٱلدَّجَاج

(١) بَلَغَ ٱلنُّمُوسَ أَنَّ الدَّجَاجَ قَدْ مَرِضُوا . فَلَبِسُوا جُلُودَ طَوَاوِيسَ وَأَتَوْا لِيَزُورُوهُم
(٢) فَقَالُوا لَهُم : أَلسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا ٱلدَّجَاج . كَيْفَ أَنْتُم . وَكَيْفَ أَحْوَالُكُم

(٣) فَقَالُوا : إِنَّنَا بِخَيْرٍ يَوْمَ لَا نَرَى وُجُوهَكُمْ

أَلنَّمْسُ حَيَوَانٌ كَالْهِرِّ . يَأْكُلُ الدَّجَاجَ
أَلطَّاوُسُ طَائِرٌ كَبِيرٌ جَمِيلٌ كَثِيرُ الْأَلْوَانِ
أَلنُّمُوسُ جَمْعُ نَمِسٍ . وَالطَّوَاوِيسُ جَمْعُ طَاوُسٍ

---

٣٩ أَيُّ الْوَلَدَيْنِ أَطْوَعُ

(١) قَالَ أَبٌ لِابْنِهِ الْأَكْبَرِ : إِذْهَبْ يَا وَلَدِي إِلَى الْحَقْلِ . وَاشْتَغِلْ عَنِّي هٰذَا النَّهَارَ

(٢) فَقَالَ : لَا . لَا أَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ ذٰلِكَ يَا أَبِي

(٣) وَلٰكِنَّهُ رَأَى أَنَّهُ غَيْرُ مُصِيبٍ . فِي عَدَمِ طَاعَتِهِ لِأَبِيهِ . فَقَامَ وَذَهَبَ

(٤) وَهٰذَا الْكَلَامُ قَالَهُ الْأَبُ لِابْنِهِ الْأَصْغَرِ . فَأَجَابَ : لَبَّيْكَ يَا أَبِي . هَا إِنِّي ذَاهِبٌ . وَسَأَشْتَغِلُ عَنْكَ طُولَ النَّهَارِ

(٥) وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ

(٦) فَأَيُّهُمَا كَانَ الْأَطْوَعَ لِأَبِيهِ ؟

---

٤٠ أَلثَّعْلَبُ وَالْعُنْقُودُ

حِكَايَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ ... قَدْ مَرَّ بَيْنَ الْعِنَبِ
وَشَاهَدَ الْعُنْقُودَ فِي ... لَوْنٍ كَلَوْنِ الذَّهَبِ
وَغَيْرَهُ مِنْ جِنْسِهِ ... أَسْوَدَ مِثْلَ الرُّطَبِ
وَالْجُوعُ قَدْ أَوْدَى بِهِ ... بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ
فَهَمَّ يَبْغِي أَكْلَةً ... مِنْهُ وَلَوْ بِالتَّعَبِ
سَعَى فَمَا أَمْكَنَ أَنْ ... يَطْلَعَ فَوْقَ الْخَشَبِ
فَرَاحَ مِثْلَمَا أَتَى ... وَجُوعُهُ فِي لَهَبِ
وَقَالَ هٰذَا حِصْرِمٌ ... رَأَيْتُهُ فِي حَلَبِ
قَالَ لَهُ الْعُنْقُودُ بَلْ ... خَسِئْتَ فَاذْهَبْ يَا غَبِي
طُولُ لِسَانٍ فِي الْهَوَا ... وَقِصَرٌ فِي الذَّنَبِ

أَلرُّطَب — أَلتَّمر · أَوْدَى بِهِ — قَتَلَهُ · يَبْغِي — يَقْصِد ·
خَسِئْتَ — بَعُدْتَ · أَلْغَبِيّ — أَلْجَاهِل

٤١ أَلْجَمَل

١ أَلْجَمَلُ حَيَوَانٌ أَلِيف · كَرِيمُ أَلطَّبْعِ سَهْلُ
أَلْمِرَاس · يَقُودُهُ أَلْوَلَدُ أَلصَّغِير

٢ وَهُوَ مِنْ أَقْدَمِ أَلْحَيَوَانَاتِ أَلْأَلِيفَةِ فِي خِدْمَةِ
أَلْإِنْسَان · وَأَقْدَرِهَا عَلَى حَمْلِ أَلْأَثْقَال

٣ وَتَظْهَرُ مَنْفَعَتُهُ عَلَى أَلْخُصُوص · فِي قَطْعِ
أَلْقِفَارِ أَلرَّمْلِيَّةِ أَلَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا نَبَات

٤ فَفِي هٰذِهِ أَلْقِفَار · لَا يَقْدِرُ أَلْإِنْسَانُ عَلَى
أَلسَّفَر · بِغَيْرِ أَلْجَمَلِ مِنَ أَلْحَيَوَانَات

٥ لِأَنَّ أَلْخَيْلَ وَأَلْبِغَال · لَا تَصْبِرُ عَلَى
أَلتَّعَبِ وَأَلْعَطَشِ وَأَلْجُوعِ فِيهَا كَأَلْجِمَال

سَهْلُ أَلْمِرَاس — هَيِّنُ أَلْمَأْخَذ
مِنَ أَلْحَيَوَانَاتِ أَلْأَلِيفَةِ أَيْضًا : أَلْفَرَسُ وَأَلْحِمَارُ وَأَلْخَرُوف ...
وَمَاذَا أَيْضًا ؟ وَمِنَ أَلْوُحُوش : أَلْأَسَدُ وَأَلذِّئْبُ وَأَلثَّعْلَب
... وَمَاذَا أَيْضًا ؟

٤٢ صَبِيّ

١ وَقَعَ صَبِيٌّ مَرَّةً فِي نَهْر · وَلَمْ يَكُنْ
يُحْسِنُ أَلسِّبَاحَه · فَأَشْرَفَ عَلَى أَلْغَرَق

٢ فَٱسْتَعَانَ بِرَجُلٍ عَابِرٍ فِي أَلطَّرِيق ·
فَأَقْبَلَ إِلَيْه · وَجَعَلَ يَلُومُهُ عَلَى نُزُولِهِ إِلَى أَلنَّهْر

٣ فَقَالَ أَلصَّبِيّ : يَا هٰذَا · خَلِّصْنِي أَوَّلًا
مِنَ أَلْمَوْت · ثُمَّ لُمْنِي

٤٣ ٱلْمَأْمُونُ وَٱلسَّارِق

(١) كَانَ لِلْمَأْمُونِ خَادِم . وَكَانَ يَسْرِقُ طَاسَاتِهِ ٱلَّتِي يَشْرَبُ فِيهَا

(٢) فَقَالَ لَهُ ٱلْمَأْمُونُ يَوْمًا : إِذَا سَرَقْتَ شَيْئًا فَأْتِنِي بِهِ فَأَشْتَرِيَهُ مِنْك

(٣) فَقَالَ لَهُ ٱلْخَادِم : إِشْتَرِ مِنِّي هٰذِهِ . (وَأَشَارَ إِلَى ٱلَّتِي بَيْنَ يَدَيْه)

(٤) فَقَالَ ٱلْمَأْمُون : وَبِكَمْ تَبِيعُهَا

(٥) قَالَ بِدِينَارَيْن

(٦) فَقَالَ عَلَى شَرْطِ أَنَّكَ لَا تَسْرِقُهَا

(٧) قَالَ نَعَم

(٨) فَأَعْطَاهُ دِينَارَيْن . فَلَمْ يَعُدِ ٱلْخَادِمُ يَسْرِقُ بَعْدَهَا شَيْئًا . لِمَا رَأَى مِنْ لُطْفِهِ وَحِلْمِه

مَنْ هُوَ ٱلْمَأْمُون ؟ وَمَا هُوَ ٱلدِّينَار ؟

٤٤

١ بِمَاذَا يُدَافِعُ ٱلْهِرُّ عَنْ نَفْسِه ؟

ـ بِأَنْيَابِهِ وَبَرَاثِنِه

وَٱلْجُنْدِيّ ؟ ـ بِسِلَاحِه

وَٱلنَّسْر ؟ ـ بِمَخَالِبِهِ وَمِنْقَارِه

وَٱلْحِصَان ؟ . . . وَٱلْفِيل ؟ . . . وَٱلثَّوْر ؟ . . .

٢ لِأَيِّ شَيْءٍ نَسْتَعْمِلُ ٱلصَّابُون ؟

ـ لِلْغَسْل

وَٱلْمِلْح ؟ ـ لِإِصْلَاحِ ٱلطَّعَام

وَٱلْفَحْم ؟ ـ لِإِيقَادِ ٱلنَّار

وَٱلْقِطَار ؟ . . . وَٱلْإِبْرَة ؟ . . . وَٱلْقَلَم ؟ . .

٣ أَيْنَ يَكُونُ ٱلْعِنَب ؟

ـ فِي ٱلْكَرْم

وَٱلزَّهْر ؟ ـ فِي ٱلرِّيَاض

وَٱلسَّمَك ؟ - فِي ٱلْبَحْر
وَٱلْأَسَد ؟ .. وَٱلنَّمِر ؟ .. وَٱلْفَرَس ؟ ..

---

٤٥ ٱلْبَعُوضَةُ وَٱلثَّوْر

(١) وَقَفَتْ بَعُوضَةٌ عَلَى قَرْنِ ثَوْر . وَظَنَّت أَنَّهَا ثَقَّلَتْ عَلَيْه

(٢) فَقَالَتْ لَه : إِنْ كُنْتُ قَدْ أَتْعَبْتُكَ فَأَخْبِرْنِي حَتَّى أَطِيرَ عَنْك

(٣) فَقَالَ لَهَا : إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ بِنُزُولِك . حَتَّى يُرِيحَنِي فِرَاقُك

---

٤٦ ٱلْبِنْتُ ٱلْجَبَانَه

(١) كَانَتْ مَرْيَمُ بِنْتًا جَبَانَه . تَخَافُ كَثِيرًا

(٢) فَكَانَتْ إِذَا قَصَفَ ٱلرَّعْد . تَذْهَبُ وَتَخْتَبِئُ فِي ٱلْفِرَاش

(٣) وَإِذَا عَوَى ٱلْكَلْب . تَرْتَجِفُ مِنَ ٱلْخَوْف

(٤) وَإِذَا رَأَتْ صُرْصُورًا تَمْلَأُ ٱلْبَيْتَ صُرَاخًا

(٥) وَإِذَا قَرُبَتْ مِنْهَا ٱلْبَسَّه . يَذْهَبُ رُشْدُهَا

(٦) وَإِذَا طَنَّتْ بَرْغَشَةٌ فِي أُذُنِهَا . يَقَعُ ٱلرُّعْبُ فِي قَلْبِهَا

(٧) هِيَ لَا تَجْسُرُ أَنْ تَخْرُجَ فِي ٱللَّيْلِ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى غُرْفَه . بِدُونِ مِصْبَاح

(٨) هِيَ تَظُنُّ أَنَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ أُنَاسًا يُرِيدُونَ بِهَا شَرًّا

(٩) فَمَرْيَمُ إِذًا بِنْتٌ جَبَانَه . ضَعِيفَه . مِسْكِينَه

---

٤٧ أَلثِّيَاب

(١) هَلْ تَعْرِفُ أَيُّهَا ٱلْوَلَدُ ٱلصَّغِير · كَيْفَ جَاءَتْكَ هٰذِهِ ٱلثِّيَابُ ٱلَّتِي تَلْبَسُهَا؟ وَمَنِ ٱشْتَغَلَ بِهَا؟

(٢) إِسْمَعْ فَأَحْكِيَ لَكَ:

ـ أَلْفَلَّاحُ زَرَعَ قُطْنَا

ـ وَٱلْحَاصِدُ جَنَى هٰذَا ٱلْقُطْن

ـ وَٱلتَّاجِرُ ٱشْتَرَاه

ـ وَٱلْمَعْمَلُ صَنَعَهُ خُيُوطًا رَفِيعَه

ـ وَٱلْحَائِكُ نَسَجَهُ مَعَ ٱلصُّوفِ وَٱلْحَرِير

ـ وَٱلْخَيَّاطُ خَاطَه

ـ وَٱلتَّاجِرُ بَاعَه

ـ وَأَبُوكَ ٱشْتَرَاه

ـ وَأَنْتَ لَبِسْتَه

هَلْ رَأَيْتَ ٱلْقُطْنَ؟ وَأَيْنَ يَنْبُت؟

مَاذَا يَعْمَلُ ٱلتَّاجِر؟ وَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي ٱلْبِضَاعَه؟

مَا هِيَ ٱلْمَعَامِل؟ وَمَا هِيَ أَنْوَاعُهَا؟

---

٤٨ أَمْثَال

١ صَاحِبُ ٱلْحَاجَةِ أَعْمَى

٢ عُصْفُورٌ فِي ٱلْيَد · وَلَا عَشَرَةٌ عَلَى ٱلشَّجَرَه

٣ أَلضَّحِكُ بِلَا سَبَب · مِنْ قِلَّةِ ٱلْأَدَب

٤ قُلِ ٱلْحَقَّ وَإِنْ كَانَ عَلَيْك

٥ مَنْ كَثُرَ كَلَامُه · كَثُرَ مَلَامُه

٦ بَرَكَةُ ٱلْعُمْرِ حُسْنُ ٱلْعَمَل

٧ أَلْعِلْمُ فِي ٱلصِّغَر · كَٱلنَّقْشِ فِي ٱلْحَجَر

٨ سَلَامَةُ ٱلْإِنْسَان · فِي حِفْظِ ٱللِّسَان

٩ أَدَبُ ٱلْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِه

١٠ أَلْغَائِبُ حُجَّتُهُ مَعَه

---

٤٩ ٱلْأَرْنَب

(١) ٱلْأَرْنَبُ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ بِحَجْمِ ٱلْهِرَّةِ ٱلْكَبِيرَة

(٢) هُوَ كَثِيرُ ٱلتَّوَالُد . وَيَسْكُنُ فِي ٱلْبُيُوتِ كَسَائِرِ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلدَّاجِنَه

(٣) يَدَاهُ أَقْصَرُ مِنْ رِجْلَيْه . وَهُوَ قَوِيُّ ٱلْبَصَرِ حَادُّ ٱلسَّمْع . خَفِيفُ ٱلْحَرَكَةِ سَرِيعُ ٱلْمَشْي

(٤) وَهُوَ يَقِظٌ وَجَبَان . يَتَنَبَّهُ لِأَدْنَى صَوْت . وَيَهْرُبُ مِنْ أَقَلِّ حَرَكَه

(٥) رَأْسُهُ طَوِيل . وَلَهُ أُذُنَانِ كَبِيرَتَانِ وَذَنَبٌ قَصِير

(٦) لَحْمُهُ لَذِيذ . وَجِلْدُهُ نَافِع . وَهُوَ يُتَّخَذُ لِلْفِرَاء

مَنْ رَأَى أَرْنَبًا ؟ مَاذَا تَأْكُلُ ٱلْأَرَانِب ؟

---

٥٠ ٱلْبِنْتُ ٱلْمُهَذَّبَه

(١) كَانَتْ فَرِيدَةُ فَتَاةً مُهَذَّبَه . تُشْفِقُ عَلَى ٱلْحَيَوَانَاتِ وَٱلطُّيُورِ ٱلصَّغِيرَه

(٢) وَرَجَعَتْ فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ مِنَ ٱلْمَدْرَسَه . فَرَأَتْ فِي طَرِيقِهَا صَبِيًّا يَحْمِلُ عُصْفُورًا صَغِيرًا بِيَدِه

(٣) فَأَسْرَعَتْ فَرِيدَةُ إِلَيْه . وَقَالَتْ لَه : هٰذَا ٱلْعُصْفُورُ صَغِير . وَهُوَ يُحِبُّ ٱلْحَيَاةَ كَمَا تُحِبُّهَا أَنْتَ وَأُحِبُّهَا أَنَا . فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُفْلِتَهُ لِيَطِيرَ إِلَى عُشِّه

(٤) فَنَظَرَ ٱلصَّبِيُّ إِلَى فَرِيدَةَ وَقَال : أَصَبْتِ . وَهَا إِنِّي أُفْلِتُهُ لِيَطِير

(٥) قَالَ هٰذَا وَأَفْلَتَه . فَطَارَ ٱلْعُصْفُورُ وَهُوَ يُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ طَرَبًا . وَذَهَبَتْ فَرِيدَةُ إِلَى بَيْتِهَا وَهِيَ مَسْرُورَةٌ بِعَمَلِهَا

---

٥١ لا تَكْذِبْ

(١) كَانَ غُلَامٌ ٱسْمُهُ مُوسَى يَرْعَى غَنَمًا . فَيَخْرُجُ بِهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى مَرْعًى قَرِيبٍ مِنْ بَلَدِهِ

(٢) وَأَرَادَ مُوسَى فِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ . أَنْ يَسْخَرَ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَلَدِ . فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَلذِّئْبَ ٱلذِّئْبَ !

(٣) فَسَمِعَ أَهْلُ ٱلْبَلَدِ صِيَاحَهُ . وَلَمْ يَشُكُّوا فِي أَنَّ ٱلذِّئَابَ قَدْ هَجَمَتْ عَلَى ٱلْغَنَمِ . فَخَرَجُوا بِعِصِيِّهِمْ وَفُؤُوسِهِمْ وَكِلَابِهِمْ . فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا . وَٱلْتَفَتُوا إِلَى ٱلْغُلَامِ . فَإِذَا هُوَ وَاقِفٌ يَضْحَكُ

(٤) وَفِي ٱلْيَوْمِ ٱلتَّالِي أَتَى ذِئْبٌ . فَخَافَ مُوسَى وَصَاحَ : أَلذِّئْبَ ٱلذِّئْبَ ! وَكَرَّرَ ذٰلِكَ مِرَارًا بِأَعْلَى صَوْتِهِ

(٥) فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَهْلِ ٱلْبَلَدِ أَحَدٌ . وَفَتَكَ

ٱلذِّئْبُ بِعَدَدٍ عَظِيمٍ مِنَ ٱلْغَنَمِ . وَبَكَى مُوسَى بُكَاءً مُرًّا

لِمَاذَا لَمْ يَخْرُجْ أَهْلُ ٱلْبَلَدِ لِطَرْدِ ٱلذِّئْبِ . كَمَا فَعَلُوا فِي ٱلْمَرَّةِ ٱلْأُولَى ؟

---

٥٢ حَدَّادٌ وَكَلْب

(١) كَانَ لِحَدَّادٍ كَلْبٌ . دَأْبُهُ ٱلتَّوَانِي وَٱلرُّقَادُ . مَا دَامَ ٱلْحَدَّادُ عَامِلًا

(٢) فَإِذَا رَفَعَ ٱلْعَمَلَ . وَجَلَسَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِيَأْكُلُوا ٱسْتَيْقَظَ ٱلْكَلْبُ

(٣) فَقَالَ لَهُ ٱلْحَدَّادُ يَوْمًا : يَا كَلْبَ ٱلسُّوءِ . مَا لِي أَرَى صَوْتَ ٱلْمَطَارِقِ ٱلَّتِي تُزَعْزِعُ ٱلْأَرْضَ لَا يُنَبِّهُكَ . وَحِسَّ ٱلْمَضْغِ ٱلْخَفِيَّ تَسْمَعُهُ فَيُوقِظُكَ

---

٥٣ أَلْجَدْيَان

(١) إِلْتَقَى جَدْيَانِ عَلَى جِسْرٍ ضَيِّقٍ فَوْقَ نَهْرٍ . وَقَدْ جَاءَ كُلٌّ مِنْهُمَا مِنْ جِهَتِهِ . وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى ٱلْجِهَةِ ٱلْأُخْرَى . وَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ مُمْكِنًا لِمُرُورِهِمَا مَعًا

(٢) فَقَالَ أَحَدُهُمَا : تَنَحَّ لِأَعْبُرَ أَوَّلًا

(٣) وَقَالَ ٱلْآخَرُ : لَا بَلْ تَنَحَّ أَنْتَ لِأَعْبُرَ أَنَا أَوَّلًا

(٤) ثُمَّ قَالَ ٱلْأَوَّلُ : إِنَّ لِي هُنَا سُلْطَةً لَا تَقِلُّ عَنْ سُلْطَتِكَ

(٥) وَقَالَ ٱلثَّانِي : وَأَنَا لِي كُلُّ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِي لَكَ

(٦) وَتَشَاتَمَا وَتَسَابَّا . ثُمَّ قَامَ بَيْنَهُمَا عِرَاكٌ شَدِيدٌ . وَتَنَاطَحَا بِقُرُونِهِمَا . إِلَى أَنْ سَقَطَا كِلَاهُمَا إِلَى ٱلنَّهْرِ فَغَرِقَا . وَكَانَ ذٰلِكَ جَزَاءَ عِنَادِهِمَا

مَاذَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمَا أَنْ يَفْعَلَا ؟

٥٤ أَلطَّائِرُ وَٱلْبَنَات

(١) أَلْبَنَات :

أَيُّهَا ٱلطَّائِرُ أَهْلًا بِمُحَيَّاكَ وَسَهْلَا
فُقْتَ كُلَّ ٱلطَّيْرِ شَكْلًا زَانَهُ ذَاكَ ٱلْهَدِيلْ
غَنِّنَا وَٱقْرَأْ عَلَيْنَا خَبَرًا مِنْ وَالِدَيْنَا
تُسْدِ مَعْرُوفًا إِلَيْنَا إِنَّنَا نَرْعَى ٱلْجَمِيلْ

(٢) أَلطَّائِر :

أُمُّكُنَّ ٱسْتَوْدَعَتْنِي شَوْقَهَا إِذْ وَدَّعَتْنِي

٥٥ أَلْوَلَدُ ٱلنَّجِيب

(١) حُكِيَ أَنَّ أَحَدَ ٱلْخُلَفَاءِ مِنْ بَنِي ٱلْعَبَّاس · زَارَ يَوْمًا وَزِيرَهُ · وَكَانَ لِلْوَزِيرِ ٱبْنٌ نَجِيبٌ ٱسْمُهُ ٱلْفَتْح · وَكَانَ صَغِيرًا

(٢) فَأَجْلَسَهُ ٱلْخَلِيفَةُ إِلَى جَانِبِهِ وَقَالَ لَهُ: يَا فَتْحُ أَخْبِرْنِي · أَدَارُ ٱلْخَلِيفَةِ أَحْسَنُ أَمْ دَارُ أَبِيك

(٣) فَأَجَابَ عَلَى ٱلْفَوْرِ قَائِلاً: إِذَا كَانَ ٱلْخَلِيفَةُ فِي دَارِ أَبِي · فَدَارُ أَبِي أَحْسَنُ وَأَعْظَم

(٤) ثُمَّ أَرَاهُ خَاتَمًا جَمِيلاً فِي خِنْصِرِهِ مِنَ ٱلْيَاقُوتِ ٱلْأَحْمَرِ ٱلثَّمِينِ وَقَال: هَلْ رَأَيْتَ أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا ٱلْخَاتَم

(٥) فَأَجَابَ نَعَمْ · أَلْيَدُ ٱلَّتِي هُوَ فِيهَا أَحْسَنُ وَأَعْظَم

وَكِتَابًا حَمَّلَتْنِي لَفْظُهُ يَشْفِي ٱلْعَلِيلْ
إِنَّنِي عَنْكُنَّ ذَاهِبْ وَإِلَى ٱلْأَوْطَانِ آئِبْ
رَاجِيًا حُسْنَ ٱلْعَوَاقِبْ مِنْ لَدُنْ رَبٍّ جَلِيلْ

(٣) أَلْبَنَات:

أَيُّهَا ٱلرَّاحِلُ عَنَّا لَكَ خَيْرُ ٱلشُّكْرِ مِنَّا
سِرْ إِلَى ٱلْأَوْطَانِ إِنَّا قَدْ أَذِنَّا بِٱلرَّحِيلْ
أَقْرِ يَا خَيْرَ ٱلْحَمَامْ أُمَّنَا مِنَّا ٱلسَّلَامْ
ذَاكَ أَقْصَى مَا يُرَامْ وَبِهِ تَمَّ ٱلْجَمِيلْ

(القراءة الرشيدة)

أَلْمُحَيَّا — أَلْوَجْه · أَلْهَدِيل — أَلصَّوْت · تُسْدِي — تُحْسِن · أَلْعَلِيل — أَلْمَرِيض · آئِب — رَاجِع · مِنْ لَدُنْ — مِنْ عِنْد · أَذِنَّا بِٱلرَّحِيل — سَمَحْنَا بِه

بِنْت — بَنَات · خَبَر — أَخْبَار · أُمّ — أُمَّهَات · وَطَن — أَوْطَان · عَاقِبَه — عَوَاقِب · شَوْق — أَشْوَاق

أَصابِعُ ٱلْيَد : أَلْخِنْصِرُ أَصْغَرُهَا . ثُمَّ ٱلْبِنْصِر .
فَٱلْوُسْطَى . فَٱلسَّبَّابه . فَٱلْإِبْهَام

٥٦

أَلسِّنْدِيانَةُ شَجَرَه . وَٱلْحِصانُ حَيَوانٌ بَيْتِيّ .
وَٱلسَّيْفُ سِلَاح . وَٱلْبَابُ خَشَب . وَدَرَجاتُ
ٱلْقِرَاءَةِ كِتاب . وَٱلْوَرْدَةُ زَهْرَه . وَٱلْحِسُّونُ
طائِر . وَٱلْعَدَسُ نَبات . وَيافا مَدِينَه .
وَفِلَسْطِينُ بِلَاد . وَٱلْأُرْدُنُّ نَهْر . وَٱلْكَرْمِلُ
جَبَل . وَٱلتُّفَّاحَةُ ثَمَرَه . وَٱلذَّهَبُ مَعْدِن .
وَٱلْكُرْسِيُّ أَثاث . وَٱلنَّمِرُ وَحْشٌ وَهُوَ حَيَوانٌ
بَرِّيّ . وَٱلْمِبْرَدُ آلَه
وَٱلْبَلُّوطَةُ . . . وَٱلرَّصاصُ . . . وَٱلذِّئْبُ . . .
وَٱلزَّنْبَقَةُ . . . وَٱلْمَعْوَلُ . . . وَٱلْحِمارُ . . .
وَٱلْبُنْدُقِيَّةُ . . . وَٱلْفِضَّةُ . . . وَٱلْبُلْبُلُ . . .

٥٧ أَلْحِمار

(١) أَلْحِمارُ حَيَوانٌ أَلِيف . يَأْكُلُ ٱلْعُشْبَ
وَٱلشَّعِير . وَلا يَشْرَبُ إِلَّا ٱلْماءَ ٱلصَّافِي . وَتُسَمَّى
أُنْثاهُ أَتانًا وَوَلَدُهُ جَحْشا

(٢) هُوَ يَسِيرُ سَيْرًا بَطِيئًا . وَيَخْضَعُ لِصاحِبِهِ
خُضُوعًا تامًّا . وَيَرْكَبُهُ ٱلرِّجالُ وَٱلنِّساءُ وَٱلْأَوْلَاد

(٣) هُوَ يَحْمِلُ ٱلْأَحْمالَ ٱلثَّقِيلَه . وَيَنْقُلُ أَكْياسَ ٱلْقَمْحِ
وَٱلشَّعِير . وَأَحْمالَ ٱلْعِنَبِ وَٱلْخُضَر . مَسافاتٍ طَوِيلَه

(٤) وَيُضْرَبُ بِهِ ٱلْمَثَل . فِي ٱلْبَلَادَةِ وَٱلصَّبَر .
وَقِلَّةِ ٱلْفَهْمِ وَعَدَمِ ٱلذَّكاء

٥٨

(١) كَمْ رِجْلاً لِلْفَرَس

لِلْفَرَسِ أَرْبَعُ أَرْجُل . وَكَذٰلِكَ ٱلْكَلْبُ وَٱلْبَسَّةُ وَٱلْبَقَرَةُ وَٱلْخَرُوف . فَإِنَّ لِكُلٍّ مِنْهَا أَرْبَعَ أَرْجُل

(٢) كَمْ رِجْلاً لِلدَّجَاجَه ؟

لِلدَّجَاجَةِ رِجْلَانِ فَقَطْ . وَكَذٰلِكَ ٱلْحَمَامَةُ وَٱلدِّيكُ وَٱلْبَطَّةُ وَٱلنَّسْرُ وَٱلْغُرَاب . فَإِنَّ لِكُلٍّ مِنْهَا رِجْلَيْن

(٣) كَمْ رِجْلاً لِلسَّمَكَه ؟

لَيْسَ لِلسَّمَكَةِ أَرْجُل . وَهِيَ لا تَمْشِي . بَلْ تَسْبَحُ فِي ٱلْمَاءِ عَلَى ٱلدَّوَام

(٤) هَلْ رَأَيْتَ دُودَةً تَمْشِي ؟

كَلَّا إِنَّ ٱلدِّيدَانَ لا تَمْشِي . بَلْ تَزْحَفُ

زَحْفًا عَلَى ٱلْأَرْض

(٥) فَٱلْإِنْسَانُ يَمْشِي . وَٱلنَّسْرُ يَطِير . وَٱلسَّمَكَةُ تَسْبَحُ . وَٱلدُّودَةُ تَزْحَف

(٦) وَٱلْفِيل ؟ وَٱلْجَمَل ؟ وَٱلْقُبَّرَه ؟ وَٱلْحَيَّه ؟ وَٱلذُّبَابَه ؟ وَٱلْحُوت ؟ وَٱلْبُلْبُل ؟

---

٥٩ أَلْجِهَاتُ ٱلْأَرْبَع

(١) رَجَعَ فَرِيدٌ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ ٱلْمَدْرَسَه . فَسَأَلَتْهُ أُمُّهُ عَمَّا تَعَلَّمَ ذٰلِكَ ٱلنَّهَار .

(٢) فَقَال : تَعَلَّمْنَا ٱلْجِهَاتِ ٱلْأَرْبَع

(٣) فَضَحِكَتْ أُمُّهُ وَقَالَت : وَمَا هِيَ هٰذِهِ ٱلْجِهَاتُ ٱلْأَرْبَعُ ٱلَّتِي تَعَلَّمْتَهَا ؟

(٤) قَال : هِيَ ٱلشَّرْقُ وَٱلْغَرْبُ وَٱلشِّمَالُ وَٱلْجَنُوب

(٥) وَقَدْ قَالَ لَنَا ٱلْمُعَلِّم : إِنَّ ٱلْجِهَةَ ٱلَّتِي تُشْرِقُ مِنْهَا ٱلشَّمْسُ هِيَ ٱلشَّرْق . وَٱلَّتِي تَغِيبُ فِيهَا ٱلْغَرْب . وَٱلَّتِي تَكُونُ عَلَى يَمِينِنَا إِذَا قَابَلْنَا جِهَةَ ٱلشَّمْسِ هِيَ ٱلْجَنُوب . وَٱلَّتِي تَكُونُ عَلَى يَسَارِنَا ٱلشِّمَال

(٦) فَوَقَفَتْهُ أُمُّهُ عَلَى عَكْسِ مَا قَال . أَيْ جَعَلَتْ وَجْهَهُ جِهَةَ ٱلْغَرْبِ وَقَالَتْ : سَمِّ لِيَ ٱلْآنَ ٱلْجِهَات

(٧) فَقَالَ حَالًا : ٱلْغَرْبُ أَمَامِي . وَٱلشَّرْقُ خَلْفِي . وَٱلشِّمَالُ عَلَى يَمِينِي . وَٱلْجَنُوبُ عَلَى يَسَارِي

(٨) فَسُرَّتْ بِهِ أُمُّه . وَقَبَّلَتْهُ وَأَعْطَتْهُ صُورَةً جَمِيلَه . وَكِتَابًا جَدِيدًا

يَوْم — أَيَّام . مَدْرَسَه — مَدَارِس . وَجْه — وُجُوه . صُورَه — صُوَر . جِهَه — جِهَات . أَب — آبَاء . كِتَاب — كُتُب

---

٦٠ ٱلشَّجَرَة

(١) لِلشَّجَرَةِ أُصُولٌ وَسَاقٌ وَأَغْصَانٌ وَأَوْرَاق

(٢) ٱلشَّجَرَةُ تُزْهِرُ ثُمَّ تُثْمِر . وَٱلْفَوَاكِهُ ٱلَّتِي نَأْكُلُهَا هِيَ أَثْمَارُ ٱلْأَشْجَار

(٣) وَرَقُ ٱلشَّجَرِ أَخْضَرُ فِي فَصْلِ ٱلرَّبِيع . وَلٰكِنَّهُ يَصْفَرُّ وَيَيْبَسُ ثُمَّ يَسْقُطُ فِي فَصْلِ ٱلْخَرِيف . غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ ٱلْأَشْجَارِ تَحْفَظُ أَوْرَاقَهَا دَائِمًا

(٤) فِي ٱلصَّيْفِ نَسْتَظِلُّ بِظِلِّ ٱلْأَشْجَارِ مِنْ حَرَارَةِ ٱلشَّمْس . وَفِي ٱلشِّتَاءِ نَقْطَعُ مِنْهَا حَطَبًا

(٥) مِنْ سُوقِ ٱلْأَشْجَارِ أَوْ أَجْذَاعِهَا نَقْطَعُ أَلْوَاحَ ٱلْخَشَب . وَمِنْهَا نَعْمَلُ ٱلصَّنَادِيق . وَٱلْأَبْوَاب وَٱلشَّبَابِيك . وَٱلْمَرَاكِبَ وَٱلْخَزَائِنَ وَغَيْرَ ذٰلِك

مَاذَا نَعْمَلُ مِنَ ٱلْخَشَب ؟ مَا هِيَ مَنَافِعُ ٱلْأَشْجَار ؟ أَيْنَ تَنْبُتُ ٱلْأَشْجَار ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ نَسْتَعْمِلُ ٱلْحَطَب ؟ هَلْ يَجِبُ أَنْ

نَعْتني بِغَرْسِ ٱلْأَشْجار ؟ وَلِمَاذَا ؟ مَاذَا تَعْرِفُ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْأَشْجَارِ ٱلْمُثْمِرَه ؟ وَغَيْرِ ٱلْمُثْمِرَه ؟

٦١ ٱلصَّقْرُ وَٱلْعُصْفُور

زَعَمُوا بِأَنَّ ٱلصَّقْرَ صَادَفَ مَرَّةً
عُصْفُورَ بَرٍّ سَاقَهُ ٱلْمَقْدُورُ
فَتَكَلَّمَ ٱلْعُصْفُورُ تَحْتَ جَنَاحِهِ
وَٱلصَّقْرُ مُنْقَضٌّ عَلَيْهِ يَطِيرُ
مَا كُنْتُ يَا هٰذَا لِمِثْلِكَ لُقْمَةً
وَلَئِنْ شُوِيتُ فَإِنَّنِي لَحَقِيرُ
فَتَهَاوَنَ ٱلصَّقْرُ ٱلْمُدِلُّ بِصَيْدِهِ
كَرَمًا وَأَفْلَتَ ذٰلِكَ ٱلْعُصْفُورُ

ٱلصَّقْرُ — طَائِرٌ يَصِيد . ٱلْمَقْدُورُ أَوِ ٱلْقَدَرُ وَهُوَ ٱلْأَمْرُ ٱلْمَحْتُومُ ٱلَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ . مُنْقَضٌّ — وَاقِعٌ نَازِل . تَهَاوَنَ بِهِ — إِسْتَحْقَرَه . ٱلْمُدِلّ — ٱلْقَوِيُّ ٱلْمُجْتَرِئ . أَفْلَتَ — تَخَلَّص

٦٢ ٱلْوَلَدُ وَٱلتُّفَّاح

(١) ذَهَبَ إِبْرٰهِيمُ ٱلصَّغِيرُ إِلَى بَيْتِ رَفِيقِهِ عَزِيزٍ لِيَلْعَبَا مَعًا

(٢) وَدَخَلَ إِبْرٰهِيمُ غُرْفَةً فِي بَيْتِ عَزِيز . لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَحَد

(٣) وَرَأَى عَلَى مَائِدَةٍ فِي تِلْكَ ٱلْغُرْفَه . صَحْنًا فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلتُّفَّاح . وَكَانَ ٱلتُّفَّاحُ جَمِيلًا وَشَهِيًّا لِلْأَكْل

(٤) فَتَقَدَّمَ إِبْرٰهِيمُ إِلَى ٱلْمَائِدَه . وَهُوَ لَا يَرْفَعُ نَظَرَهُ عَنِ ٱلتُّفَّاح . وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ تُفَّاحَةً وَيَأْكُلَهَا

(٥) ثُمَّ ٱمْتَنَعَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : لَا . إِنَّ هٰذَا ٱلتُّفَّاحَ لَيْسَ لِي . وَلَا يَجُوزُ لِي أَنْ آخُذَ شَيْئًا مِنْهُ بِلَا إِذْنٍ مِنْ أَصْحَابِهِ

(٦) قالَ هٰذَا وَأَرادَ أَنْ يَخْرُج . وَإِذَا بِجَدٍّ عَزِيزٍ قَدْ دَخَل . وَكانَ قَدْ رَأَى إِبْرٰهِيمَ ساعَةَ دَخَلَ ٱلْغُرْفَه . وَرَآهُ مِنَ ٱلشُّبَّاكِ كَيْفَ تَقَدَّمَ إِلَى ٱلْمائِدَه . وَكَيْفَ رَجَعَ عَنْها

(٧) فَٱبْتَسَمَ لَهُ وَقال : أَنْتَ يا إِبْرٰهِيمُ وَلَدٌ مُهَذَّبٌ وَشَرِيف . لِأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ شَيْئًا مِنَ ٱلتُّفّاحِ خِلْسَه

(٨) فَعُدِ ٱلْآنَ وَخُذْ مِنْهُ ما تُرِيد . وَٱعْلَمْ يا بُنَيَّ أَنَّ ٱللّٰهَ مَوْجودٌ في كُلِّ مَكان . وَأَنَّهُ يَرانا وَيَسْمَعُنا أَيْنَما كُنَّا

غُرْفَةٌ غُرَفٌ . صاحِبٌ أَصْحابٌ . مائِدَةٌ مَوائِدُ . صَحْنٌ صُحُونٌ . جَدٌّ جُدُودٌ . شُبّاكٌ شَبابِيكُ . شَيْءٌ أَشْياءُ . مَكانٌ أَمْكِنَةٌ . بَيْتٌ بُيُوتٌ . نَفْسٌ نُفُوسٌ . ساعَةٌ ساعاتٌ . وَلَدٌ أَوْلادٌ . رِيشَةٌ رِيشٌ . قَلَمٌ أَقْلامٌ . كَلِمَةٌ كَلِماتٌ

---

٦٣ أَلشَّفَقَه

(١) أَعْطَتْ أُمٌّ وَلَدَها يَوْمًا خَمْسَةَ قُرُوشٍ وَقالَتْ لَه : إِذْهَبْ إِلَى ٱلسُّوقِ فَٱشْتَرِ لَنا بِأَرْبَعَةِ قُرُوشٍ عِنَبا . وَخُذِ ٱلْقِرْشَ ٱلْباقِيَ لَكَ تَشْتَرِي بِهِ ما تَشاء

(٢) فَذَهَبَ ٱلْوَلَدُ فَٱشْتَرَى ٱلْعِنَبَ وَعاد . وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَشْتَرِيَ بِقِرْشِهِ قِطْعَةً مِنَ ٱلْحَلْوَاء

(٣) وَفي طَرِيقِهِ صادَفَ ٱمْرَأَةً فَقِيرَةً بِثِيابٍ رَثَّه . وَعَلَى ذِراعِها طِفْلٌ صَغِيرٌ يَبْكي جُوعًا

(٤) فَتَأَثَّرَ ٱلْوَلَدُ لِهٰذَا ٱلْمَشْهَدِ ٱلْمُحْزِن . وَتَقَدَّمَ إِلَى ٱلْمَرْأَةِ ٱلْفَقِيرَه . فَأَعْطاها ٱلْقِرْشَ ٱلَّذِي بَقِيَ لَه . لِتَسُدَّ بِهِ جُوعَ طِفْلِها

(٥) فَشَكَرَتْهُ ٱلْمَرْأَةُ شُكْرًا صادِقًا . وَدَعَتْ لَهُ دُعاءً حارًّا . فَعادَ إِلَى بَيْتِهِ مَسْرُورًا بِعَمَلِه

(٦) وَلَمَّا رَأَتْهُ أُمُّهُ سَأَلَتْهُ عَمَّا ٱشْتَرَى بِقِرْشِهِ. فَحَكَى لَهَا مَا جَرَى

(٧) فَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا. وَقَبَّلَتْهُ بِسُرُورٍ. ثُمَّ أَعْطَتْهُ قِرْشًا آخَرَ وَقَالَتْ: أَصَبْتَ يَا وَلَدِي. فَإِنَّ مُسَاعَدَةَ ٱلْفُقَرَاءِ وَٱلْبَائِسِينَ. فَرْضٌ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ

---

٦٤ ٱللَّبَنُ ٱلْمَغْشُوشُ

(١) كَانَ لِرَجُلٍ بَقَرَةٌ. وَكَانَ يَخْلِطُ فِي لَبَنِهَا ٱلْمَاءَ وَيَبِيعُهُ

(٢) فَجَاءَ سَيْلٌ فِي بَعْضِ ٱلْأَوْدِيَةِ. وَهِيَ وَاقِفَةٌ تَرْعَى. فَمَرَّ عَلَيْهَا فَغَرَّقَهَا

(٣) فَجَلَسَ صَاحِبُهَا يَنْدُبُهَا

(٤) فَقَالَ لَهُ أَحَدُ بَنِيهِ: يَا أَبَتِ لَا تَنْدُبْهَا.

فَإِنَّ تِلْكَ ٱلْمِيَاهَ ٱلَّتِي صَبَبْنَاهَا فِي ٱللَّبَنِ. ٱجْتَمَعَتِ ٱلْآنَ فَغَرَّقَتْهَا

---

٦٥ ٱلذِّئْبُ بِلِبَاسِ ٱلرَّاعِي

(١) حُكِيَ أَنَّ ذِئْبًا كَانَ جَائِعًا. وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَدْنُوَ مِنَ ٱلْغَنَمِ. خَوْفًا مِنَ ٱلْكِلَابِ ٱلَّتِي كَانَتْ تَحْرُسُهَا

(٢) فَلَبِسَ لِبَاسَ ٱلرَّاعِي. وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَصًا وَقَرُبَ مِنَ ٱلْغَنَمِ. وَكَانَتْ رَابِضَةً فِي ظِلِّ شَجَرِ ٱلصَّفْصَافِ بِٱلْقُرْبِ مِنَ ٱلْمَاءِ. وَكَانَ ٱلرَّاعِي نَائِمًا وَٱلْكِلَابُ نَائِمَةً كَذٰلِكَ إِلَى جَانِبِهِ

(٣) وَنَظَرَتِ ٱلْغَنَمُ إِلَى ٱلذِّئْبِ. فَحَسِبَتْهُ ٱلرَّاعِيَ.

وَلَمْ تَخَفْ مِنْه . وَمَشَى هُوَ أَمامَها في طَرِيقِ ٱلْغابَه .
آمِلاً أَنْ يَبْتَعِدَ بِها لِيَفْتَرِسَ بَعْضَها

(٤) وَأَرادَ أَنْ يَحُثَّها عَلَى ٱلسَّيْرِ فَصاحَ بِها .
وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَ صَوْتَهُ ٱلْقَبِيح .
فَخافَتِ ٱلْغَنَم . وَٱنْتَبَهَ ٱلرَّاعي . وَهَجَمَتِ ٱلْكِلاب

(٥) وَلَمْ يَقْدِرِ ٱلذِّئْبُ أَنْ يَفِرّ . لِأَنَّهُ ٱرْتَبَكَ
في ثِيابِه . فَأَدْرَكَتْهُ ٱلْكِلابُ وَمَزَّقَتْهُ بِأَنْيابِها .
وَخَلَّصَتِ ٱلْغَنَمَ مِنْ خُبْثِهِ وَشَرِّه

---

٦٦ ٱلْعَلِيلُ وَٱلنَّاسِك

(١) نَزَلَ رَجُلٌ بِصَوْمَعَةِ ناسِك . فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
ٱلنَّاسِكُ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ وَذَهَبَ لِيُحْضِرَ ٱلْعَدَس
(٢) فَحَمَلَهُ وَجاءَ فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ ٱلْخُبْز .
فَذَهَبَ فَأَتى بِخُبْزٍ آخَر . فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ ٱلْعَدَس

(٣) وَفَعَلَ مَعَهُ ذٰلِكَ عَشْرَ مَرَّات
(٤) فَسَأَلَهُ ٱلنَّاسِكُ أَيْنَ مَقْصِدُه . قالَ إِلَى
ٱلْأُرْدُنّ
(٥) قالَ وَلِماذا . قالَ بَلَغَني أَنَّ هُناكَ طَبِيباً
حاذِقا . أَسْأَلُهُ عَمَّا يُصْلِحُ مَعِدَتي . فَإِنِّي قَلِيلُ
ٱلشَّهْوَةِ لِلطَّعام
(٦) فَقالَ لَهُ ٱلنَّاسِك : إِنَّ لي إِلَيْكَ حاجَه .
قالَ وَما هِي
(٧) قال : إِذا ذَهَبْتَ وَأَصْلَحْتَ مَعِدَتَك . فَلا
تَجْعَلْ رُجُوعَكَ عَلَيَّ

---

٦٧ ٱللَّعِب

مَرْحَباً أَهْلاً بِوَقْتِ ٱللَّعِبِ
إِنَّهُ وَقْتُ ٱلْهَنا وَٱلطَّرَبِ

واجباتُ ٱلدَّرْسِ لا نُنْكِرُها
أَبَدًا بَلْ دائِمًا نَذْكُرُها
إِنْ لَعِبْنا لَمْ نَكُنْ نَحْقِرُها
غَيْرَ أَنَّ ٱلْوَقْتَ ذَا لِلَّعِبِ

يا رَعاهُ ٱللهُ مِنْ لَعِبٍ مُفِيدْ
مُذْهِبٍ عَنَّا عَنَا ٱلدَّرْسِ ٱلشَّدِيدْ
كُلُّ مَنْ ضَيَّعَ ذَا ٱلْوَقْتَ ٱلسَّعِيدْ
غَيْرُ أَهْلٍ لِنَشاطِ ٱللَّعِبِ

غَيْرَ أَنَّ ٱلدَّرْسَ أَوْلَى ما يُرامْ
وَكِلَا ٱلْأَمْرَيْنِ يَجْرِي بِنِظامْ
إِنَّما ٱللَّعْبُ بِلَا دَرْسٍ حَرامْ
وَكَذَا ٱلدَّرْسُ بِغَيْرِ ٱللَّعِبِ

(مدارج القراءة)

---

٦٨ إِفْتَكِرْ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ

(١) كانَ سَلِيمٌ وَلَدًا صَغِيرًا . وَكانَ يُحِبُّ ٱللَّعِبَ كَثِيرًا

(٢) وَبَيْنَما كانَ راجِعًا فِي بَعْضِ ٱلْأَيَّامِ مِنَ ٱلْمَدْرَسَهِ . أَخَذَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ:

(٣) أَلتُّفَّاحَةُ هِيَ ثَمَرَةُ شَجَرَةِ ٱلتُّفَّاحِ . وَٱلْإِجَّاصَةُ ثَمَرَةُ شَجَرَةِ ٱلْإِجَّاصِ . وَٱلْبُرْتُقانَةُ ثَمَرَةُ شَجَرَةِ ٱلْبُرْتُقانِ

(٤) وَدَخَلَ ٱلْبَيْتَ وَهُوَ يُكَرِّرُ ذٰلِكَ ٱلْكَلامَ . ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى أَبِيهِ وَقالَ:

(٥) لَقَدْ أَصْبَحْتُ يا أَبِي عالِمًا . لِأَنِّي تَعَلَّمْتُ ٱلْيَوْمَ فِي ٱلْمَدْرَسَهِ . مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ٱلتُّفَّاحُ وَٱلْإِجَّاصُ وَٱلْبُرْتُقانُ وَٱللَّوْزُ وَٱلْمِشْمِشُ . أَنا أَعْرِفُ ٱلْآنَ جَمِيعَ ٱلْأَشْجارِ وَٱلْأَثْمارِ

(٦) فقالَ لَهُ أبوه : عافاكَ ٱللهُ يا وَلَدي

(٧) وَقالَتْ جدَّتُه : إِنَّكَ سَتُصْبِحُ بَعْدَ مُدَّةٍ قَصيرَةٍ أَبْرَعَ مِنْ مُعَلِّمِكَ

٨ وَقالَتْ أُخْتُه ولٰكِنَّكَ تَصيحُ كَثيرًا وَأَنْتَ في ٱلشَّارِعِ . وَتُزْعِجُ ٱلْمارَّةَ بِصِياحِكَ

(٩) ثُمَّ جاءَتْ أُمُّهُ مِنَ ٱلْمَطْبَخِ . تَحْمِلُ بِيَدِها سِكّينًا . وَكانَتْ قَدْ سَمِعَتِ ٱلْكَلامَ فَقالَتْ لِسَليم :

(١٠) وَهٰذا ٱلسِّكّينُ ٱلَّذي بِيَدي . هَلْ تَعْرِفُ مِنْ أَيِّ ٱلْأَشْجارِ هُوَ ؟

(١١) فَقالَ عَلَى ٱلْفَوْرِ : ٱلسِّكّينُ هُوَ ثَمَرَةُ شَجَرَةِ ٱلسَّكاكين

(١٢) فَضَحِكَ ٱلْجَميع . وَوَقَفَ سَليمٌ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُتَعَجِّبًا

(١٣) فَقالَتْ أُخْتُه : لَيْسَ ٱلسِّكّينُ ثَمَرَةً كَما ظَنَنْتَ . وَلَيْسَ هُوَ كَٱلتُّفّاحِ وَٱلْإِجّاصِ وَٱللَّوْزِ كَما تَوَهَّمْتَ

(١٤) وَقالَ أَبوه : أَنْتَ وَلَدٌ نَبيهٌ وَذَكِيٌّ يا سَليم . وَلٰكِنَّكَ لا تَفْتَكِرُ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّم . وَلِذٰلِكَ فَإِنَّكَ تَغْلَطُ كَثيرًا

(١٥) فَقالَ سَليم : نَعَمْ . وَأَنا أُقِرُّ بِهٰذا ٱلْغَلَط . وَلٰكِنّي أُريدُ أَنْ أَكونَ بَعْدَ ٱلْآنَ . أَكْثَرَ تَأَنِّيًا وَأَقَلَّ تَسَرُّعًا

---

٦٩ ٱلصَّائِدُ وَٱلْعُصْفور

(١) كانَ صائِدٌ يَصيدُ ٱلْعَصافيرَ في يَوْمٍ بارِدٍ . فَكانَ يَذْبَحُها وَٱلدُّموعُ تَسيل

(٢) فَقالَ عُصْفورٌ لِصاحِبِه : لا بَأْسَ عَلَيْكَ مِنَ ٱلرَّجُل . أَما تَراهُ يَبْكي ؟

(٣) فقالَ لَهُ ٱلْآخَرُ : لا تَنْظُرْ إِلَى دُموعِهِ ·
بَلْ إِلَى ما تَصْنَعُ يَداهُ

٧٠ أَمْثال

١ رَأْسُ ٱلْحِكْمَةِ مَخافَةُ ٱللهِ
٢ مَنْ قَرَعَ ٱلْبابَ · سَمِعَ ٱلْجَوابَ
٣ وَعْدٌ بِلا وَفاءٍ · عَداوَةٌ بِلا سَبَبٍ
٤ مَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ شابَ عَلَيْهِ
٥ مَنِ ٱتَّكَلَ عَلَى زادِ غَيْرِهِ طالَ جُوعُهُ
٦ ٱلصِّدْقُ عِزٌّ وَٱلْكَذِبُ خُضُوعٌ
٧ ٱلصِّناعَةُ فِي ٱلْكَفِّ · أَمانٌ مِنَ ٱلْفَقْرِ
٨ سَلْ عَنِ ٱلْجارِ · قَبْلَ ٱلدّارِ
٩ ما حَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ
١٠ مَنْ أَنْفَقَ وَلَمْ يَحْسِبْ · إِفْتَقَرَ وَلَمْ يَدْرِ

٧١ ماذا تَتَعَلَّمُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ ؟

أَخْبِرْنِي يا سَعِيدُ ماذا تَتَعَلَّمُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ؟

ـ إِنِّي أَتَعَلَّمُ فِي ٱلْمَدْرَسَةِ ٱلْقِراءَةَ وَٱلْخَطَّ · وَأَحْفَظُ ٱلْأَشْعارَ ٱلَّتِي نَقْرَأُها فِي كِتابِ ٱلْقِراءَةِ

ـ وَأَتَعَلَّمُ ٱلْحِسابَ · وَقَدْ صِرْتُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكْتُبَ أَيَّ عَدَدٍ شِئْتَ · وَأَنْ أَجْمَعَ وَأَطْرَحَ وَأَضْرِبَ وَأَقْسِمَ فِي حُدُودِ ٱلْمِئَةِ

ـ وَأَتَعَلَّمُ قِصَصًا تارِيخِيَّةً كَثِيرَةً · كَقِصَّةِ هارُونَ ٱلرَّشِيدِ ٱلْمَلِكِ ٱلْعَرَبِيِّ ٱلْمَشْهُورِ · وَقِصَّةِ ٱلْمُتَنَبِّئِ · وَقِصَّةِ عَنْتَرَةَ وَغَيْرِها

ـ وَأَتَعَلَّمُ مَبادِئَ ٱلْجُغْرافِيَةِ أَوْ تَقْوِيمِ ٱلْبُلْدانِ · وَقَدْ عَرَفْتُ مِنْ ذٰلِكَ أَقْسامَ ٱلْأَرْضِ وَسُكّانَها · وَأَسْماءَ ٱلْقارّاتِ وَٱلْمَمالِكِ ٱلْمَشْهُورَةِ · وَأَسْماءَ بَعْضِ ٱلْبِحارِ وَٱلْأَنْهارِ وَٱلْجِبالِ وَٱلْعَواصِمِ

ـ وَأَتَعَلَّمُ ٱلتَّصْوِيرَ وَٱلرَّسْمَ . فَأَرْسُمُ ٱلدَّارَ بِأَبْوابِها وَشَبابِيكِها . وَأَرْسُمُ ٱلْفَرَسَ وَٱلْبَقَرَةَ . وَٱلْجَبَلَ وَٱلشَّجَرَةَ

ـ وَإِنِّي مُجْتَهِدٌ فِي دُرُوسِي . أَسْمَعُ بِتَمامِ ٱلْإِصْغاءِ نَصائِحَ أَبِي وَأُمِّي وَمُعَلِّمِي . وَأَلْعَبُ مَعَ رُفَقائِي بِلُطْفٍ وَمَحَبَّةٍ . وَلا أُخاصِمُ مِنْهُمْ أَحَدًا

٧٢ إِنسانٌ وَٱلْمَوْت

(١) إِنْسانٌ مَرَّةً حَمَلَ حُزْمَةَ حَطَبٍ . فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ . فَلَمَّا أَعْيا وَضَجِرَ مِنْ حَمْلِها . رَمَى بِها عَنْ كَتِفِهِ وَدَعا عَلَى رُوحِهِ بِٱلْمَوْت

(٢) فَشَخَصَ لَهُ ٱلْمَوْتُ قائِلًا : ها أَنا ذا . لِمَ دَعَوْتَنِي ؟

(٣) فَقالَ لَهُ ٱلْإِنْسانُ : دَعَوْتُكَ لِتُحَوِّلَ هٰذِهِ حُزْمَةَ ٱلْحَطَبِ عَلَى كَتِفِي

٧٣ ٱلضَّبُعُ وَٱلظَّبْيَه

رَأَتِ ٱلضَّبُعُ ظَبْيَةً عَلَى حِمارٍ . فَقالَتْ : أَرْدِفِينِي عَلَى حِمارِكِ . فَأَرْدَفَتْها

فَقالَتْ : ما أَفْرَهَ حِمارَكِ

ثُمَّ سارَتْ يَسِيرًا وَقالَتْ : ما أَفْرَهَ حِمارَنا

فَقالَتْ لَها ٱلظَّبْيَه : إِنْزِلِي قَبْلَ أَنْ تَقُولِي : ما أَفْرَهَ حِمارِي . وَما رَأَيْتُ أَطْمَعَ مِنْكِ

أَرْدِفِينِي — أَرْكِبِينِي مَعَكِ . ما أَفْرَهَ — ما أَحْسَنَ وَأَنْشَطَ . أَلظَّبْيَةُ — أُنْثَى ٱلظَّبْيِ وَهُوَ ٱلْغَزال

٧٤ أَلطَّاوُس

سُبْحانَ مَنْ مِنْ خَلْقِهِ ٱلطَّاوُسُ
طَيْرٌ عَلَى أَشْكالِهِ رَئِيسُ
كَأَنَّهُ فِي نَقْشِهِ عَرُوسُ
فِي ٱلرِّيشِ مِنْهُ رُكِّبَتْ فُلُوسُ
تُشْرِقُ فِي دارَاتِهِ شُمُوسُ
فِي ٱلرَّأْسِ مِنْهُ شَجَرٌ مَغْرُوسُ
كَأَنَّهُ بِنَفْسَجٌ يَمِيسُ

عَلَى أَشْكالِه — أَيْ عَلَى أَمْثالِه · ٱلفُلُوسُ — ٱلقِطَعُ ٱلنُّحاسِيَّةُ مِنَ ٱلنُّقُود · ٱلدَّارات — ٱلحَلَقات · يَمِيس — يَتَمايَل

مَنْ رَأَى ٱلطَّاوُس ؟ أَيْنَ يَنْبُتُ ٱلبَنَفْسَج ؟ هَلْ يَطِيرُ ٱلطَّاوُس ؟

٧٥ لَيْتَنِي بَسَّة

(١) كانَتْ مَرْيَمُ بِنْتًا صَغِيرَة · لا تُحِبُّ ٱلْمَدْرَسَه · وَلا تَمِيلُ إِلَى شُغْلِ ٱلْبَيْت

(٢) وَفِي أَحَدِ ٱلْأَيَّامِ قالَتْ لِأُمِّها : لَيْتَنِي أَكُونُ بَسَّة · لِأَنَّ ٱلْبَسَّةَ لا تَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَه · وَلا تَشْتَغِلُ فِي ٱلْبَيْت

(٣) فَقالَت لَها أُمُّها : حَسَنٌ فَكُونِي ٱلْيَوْمَ بَسَّة · إِلْعَبِي وَلا تَذْهَبِي إِلَى ٱلْمَدْرَسَه

(٤) فَفَرِحَتْ مَرْيَمُ وَخَرَجَتْ إِلَى ٱلْبُسْتان · وَأَخَذَتْ تَرْكُضُ وَتَلْعَب · بِسُرُورٍ وَطَرَب

(٥) وَبَعْدَ قَلِيلٍ ٱصْطَدَمَتْ رِجْلُها بِحَجَر · فَوَقَعَتْ وَجَعَلَتْ تَبْكِي وَتَصْرُخ · وَسَمِعَتْها أُمُّها فَلَمْ تَخْرُجْ إِلَيْها

(٦) وَجاءَتْ مَرْيَمُ إِلَى حَيْثُ كانَتْ أُمُّها ·

فَقالَتْ لَها أُمُّها: أُخْرُجي مِنْ هُنا أَيَّتُها ٱلْبَسَّه

(٧) فَعادَتْ مَرْيَمُ إِلَى ٱلْبُسْتان · وَهِيَ تَبْكي تارَةً وَتَضْحَكُ تارَةً أُخْرَى

(٨) وَلَمَّا كانَ ٱلْمَساء · ذَهَبَتْ مَرْيَمُ لِتَجْلِسَ إِلَى مائِدَةِ ٱلطَّعامِ كَٱلْعادَه · فَقالَتْ لَها أُمُّها:

(٩) أُخْرُجي مِنْ هُنا أَيَّتُها ٱلْبَسَّه · لَيْسَ هُنا مَحَلُّكِ · أُخْرُجي وَفَتِّشي لَكِ عَنْ طَعامٍ تَأْكُلينَه

(١٠) فَلَمْ تَعُدْ مَرْيَمُ تَحْتَمِلُ مِثْلَ ذٰلِك · وَقَدِ ٱغْرَوْرَقَتْ عَيْناها بِٱلدُّمُوع · وَنَدِمَتْ نَدَماً شَديداً

(١١) وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ أَقْبَلَتْ عَلَى أُمِّها تُقَبِّلُها وَتَقول: عَفْواً يا أُمّاه · فَأَنا لا أُريدُ أَنْ أَكونَ بَسَّةً بَعْدَ ٱلْآن · وَسَأَعودُ إِلَى دُروسي كَما كُنْتُ أَوَّلا

---

٧٦ أَلْحَسَد

(١) وَقَفَ حَسودٌ وَبَخيلٌ بِحَضْرَةِ أَحَدِ ٱلْمُلوك · فَقالَ لَهُما: إِقْتَرِحا عَلَيَّ · فَإِنِّي أُعْطي ٱلثّانِيَ مِنْكُما مِثْلَيْ ما يَطْلُبُهُ ٱلْأَوَّل

(٢) فَقالَ ٱلْحَسودُ لِلْبَخيل: إِقْتَرِحْ أَنْتَ أَوَّلا · وَقالَ ٱلْبَخيلُ لِلْحَسودِ مِثْلَ ذٰلِك · وَتَشاجَرا طَويلاً وَلَمْ يَقْتَرِحْ أَحَدُهُما شَيْئاً · لِئَلّا يُصيبَ رَفيقَهُ مِثْلا ما يُصيبُهُ هُو

(٣) فَقالَ ٱلْمَلِك: إِنْ لَمْ تَفْعَلا ما أَمَرْتُكُما بِه · قَطَعْتُ رَأْسَيْكُما

(٤) فَقالَ ٱلْحَسود: يا مَوْلاي · إِقْلَعْ إِحْدَى عَيْنَيَّ

(٥) فَضَحِكَ ٱلْمَلِكُ مِنْ مَكْرِهِ وَأَجازَ ٱلِٱثْنَيْن

---

٧٧ ألوالدُ ألحكيم

(١) حُكِيَ أنَّ رَجُلاً طَلَبَتْ منهُ ٱبْنَتُهُ ذاتَ يوْم . أنْ يأذَنَ لها في ٱلذَّهابِ مَعَ أخيها . لِزِيارَةِ بِنْتٍ أُخْرَى . كانَتْ مَشْهورَةً بِٱلْخِسَّةِ وَٱللُّؤْمِ وَٱلشَّرِّ . فَلَمْ يأذَنْ بِذٰلِك

(٢) فقالَتْ لَه : وَهَلْ تَظُنُّنا طِفْلَين . حَتَّى تَخافَ عَلَيْنا مِنْ مُعاشَرَةِ هٰذِهِ ٱلْبِنْت ؟

(٣) وَكانَ بِٱلْقُرْبِ مِنَ ٱلْوالِدِ مَوْقِدٌ فيهِ فَحْم . فَأَخَذَ فَحْمَةً وَقالَ لِٱبْنَتِه : أَمْسِكيها بِيَدِك . فَأَبَتْ . لِأَنَّها ظَنَّتْ أنَّ بِها نارا

(٤) فَقالَ لَها : أَمْسِكيها . لا تَخافي

(٥) فَأَمْسَكَتْها بِيَدِها . فَٱتَّسَخَتْ . فَرَمَتْها . فَوَقَعَتْ عَلى ثِيابِها . فَٱتَّسَخَتْ أَيْضا

(٦) فَقالَ لَها والِدُها : أُنْظُري . إنَّ مُلامَسَتَكِ

لِهٰذِهِ ٱلْفَحْمَه . قَدْ عادَتْ عَلى يَدِكِ وَثِيابِكِ بِٱلْوَسَخِ وَٱلْقَذَر . وَهٰكَذا قَرينُ ٱلسُّوءِ . فَإِنَّ مُعاشَرَتَهُ تُؤَثِّرُ تَأْثيرًا سَيِّئًا في ٱلطِّباعِ وَٱلْأَخْلاق

٧٨

أَلتُّفّاحُ ثَمَرٌ وَٱلْخَسُّ بَقْل

أَلذَّهَبُ مَعْدِنٌ ثَمينٌ وَٱلْحَديدُ . . .

أَلشَّعيرُ مِنَ ٱلْحُبوبِ وَٱلْبِطّيخُ مِنَ ٱلْخُضَر

أَلْأَحَدُ هُوَ ٱلْيَوْمُ ٱلْأَوَّلُ مِنَ ٱلْأُسْبوعِ وَٱلْجُمُعَةُ . . .

أَلْكَفُّ جُزْءٌ مِنَ ٱلْيَدِ وَٱلْيَدُ جُزْءٌ مِنَ ٱلْجِسْم

أَلنَّعْجَةُ حَيَوانٌ أَليفٌ وَٱلثَّعْلَبُ . . .

أَلْوَرْدَةُ نَباتٌ وَٱلسَّمَكَةُ حَيَوان

كانونُ ٱلْأَوَّلُ مِنْ أَشْهُرِ ٱلشِّتاءِ وَآذارُ . . .

أَلْعِنَبُ مِنَ ٱلْفَواكِهِ وَٱلْعَدَسُ . . .

٧٩ أَلْمَرْكَب

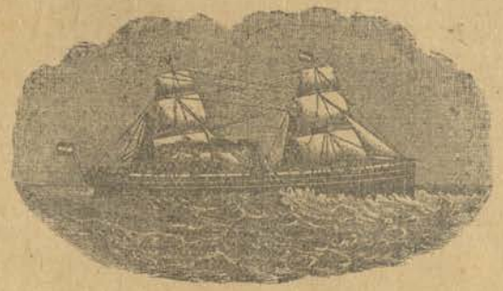

(١) تَجْرِي ٱلْمَرَاكِبُ فِي ٱلْبِحَارِ وَٱلْأَنْهَارِ ٱلْكَبِيرَة. وَتَنْقُلُ ٱلْمُسَافِرِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَر. وَتَحْمِلُ ٱلْبَضَائِعَ ٱلْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَاد

(٢) وَهِيَ تُصْنَعُ مِنَ ٱلْحَدِيد. وَبَعْضُهَا مِنَ ٱلْخَشَب. وَتَسِيرُ بِقُوَّةِ ٱلْبُخَار — وَهِيَ ٱلْمَرَاكِبُ ٱلْبُخَارِيَّة. وَبَعْضُهَا يَسِيرُ بِوَاسِطَةِ ٱلشِّرَاع — وَهِيَ ٱلْمَرَاكِبُ ٱلشِّرَاعِيَّة

(٣) وَٱلشِّرَاعُ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ ٱلْمَنْسُوجَاتِ ٱلْمَتِينَة. يُشَدُّ إِلَى سَوَارِي ٱلْمَرْكَب. فَتَنْفُخُ فِيهِ ٱلرِّيح. وَيَجْرِي ٱلْمَرْكَبُ بِقُوَّةِ هُبُوبِهَا

(٤) وَمِنَ ٱلْمَرَاكِبِ مَا هُوَ كَبِيرٌ جِدًّا. يَسَعُ بِضْعَةَ آلَافٍ مِنَ ٱلْمُسَافِرِين. فَيَكُونُ كَٱلْمَدِينَةِ ٱلْعَائِمَةِ عَلَى وَجْهِ ٱلْمَاء. وَٱلنَّاسُ فِيهِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَنَامُونَ. كَأَنَّهُمْ فِي بُيُوتِهِم

مَنْ رَأَى مَرْكَبًا فِي ٱلْبَحْرِ؟ مَا هُوَ ٱلْبُخَار. وَمَنْ رَأَى بُخَارًا وَأَيْنَ؟ مَنْ سَافَرَ فِي ٱلْبَحْرِ وَإِلَى أَيْن؟ صِفْ لَنَا ٱلْمَرْكَبَ ٱلَّذِي رَأَيْتَه

مَا هِيَ أَصْنَافُ ٱلْبَضَائِعِ ٱلَّتِي تَنْقُلُهَا ٱلْمَرَاكِبُ إِلَى بِلَادِنَا وَٱلَّتِي تَنْقُلُهَا مِنْ بِلَادِنَا؟

مَا هِيَ ٱلسَّوَارِي؟ — هِيَ أَعْمِدَةٌ تُنْصَبُ فِي أَوْسَاطِ ٱلْمَرَاكِبِ لِتَعْلِيقِ ٱلشِّرَاعِ بِهَا. وَيُقَالُ لَهَا ٱلْقُلُوعُ أَيْضًا

---

٨٠ أَلْفَار

أَلْفَارُ لَا يَخْرُجُ فِي ٱلنَّهَارِ
بَلْ يَخْتَبِي فِي دَاخِلِ ٱلْأَحْجَارِ

لٰكِنَّهُ إِذَا أَتَى ٱلظَّلَامُ
وَكَانَ أَهْلُ ٱلْبَيْتِ فِيهِ نَامُوا
يَسْرَحُ فِي ٱلْبَيْتِ بِلَا ٱحْتِشَامِ
يَأْكُلُ مَا شَاءَ مِنَ ٱلطَّعَامِ
فَتَارَةً يَأْكُلُ خُبْزًا يَابِسَا
وَتَارَةً يَحْرِمُنَا ٱلنَّفَائِسَا
مِنْ كُبَّةٍ أَوْ عَجْوَةٍ أَوْ جُبْنِ
أَوْ مِنْ حَلِيبٍ طَيِّبٍ أَوْ سَمْنِ
ثُمَّ إِذَا أَحَسَّ بِٱلْهِرِّ ظَهَرْ
غَادَرَ طِيبَ ٱلْعَيْشِ فِي ٱلْبَيْتِ وَفَرّ
يَلْتَمِسُ ٱلنَّجَاةَ وَٱلسَّلَامَه
مِنْ دُونِ أَنْ تَأْخُذَهُ نَدَامَه

(مدارج القراءة)

٨١ ٱلصَّيْف

(١) ٱلصَّيْفُ أَحَدُ فُصُولِ ٱلسَّنَه . وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَشْهُر . حُزَيْرَانُ وَتَمُّوزُ وَآب

(٢) فِي ٱلصَّيْفِ يَطُولُ ٱلنَّهَار . وَيَقْصُرُ ٱللَّيْل

(٣) فِي ٱلصَّيْفِ تُشْرِقُ ٱلشَّمْسُ طُولَ ٱلنَّهَار . وَيَشْتَدُّ ٱلْحَرُّ وَلَا سِيَّمَا فِي ٱلسُّهُول . وَعَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْر

(٤) فِي ٱلصَّيْفِ يَنْمُو ٱلنَّبَاتُ وَتَنْضَجُ ٱلْأَثْمَار . وَيَكْثُرُ ٱلْعِنَبُ وَٱلتِّينُ وَٱلْبِطِّيخ

(٥) فِي ٱلصَّيْفِ يَنْضَجُ ٱلْقَمْحُ وَٱلشَّعِيرُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ ٱلْحُبُوب

(٦) ٱلْحَصَّادُونَ يَحْصُدُونَ سَنَابِلَ ٱلْحِنْطَةِ بِٱلْمَنَاجِلِ . ثُمَّ يَجْمَعُونَهَا حُزَمًا فِي ٱلْحَقْل . ثُمَّ يَنْقُلُونَ ٱلْحُزَمَ إِلَى ٱلْبَيْدَر . ثُمَّ يَدْرُسُونَهَا بِٱلنَّوْرَج

(٧) فِي أَوَّلِ ٱلصَّيْفِ يَجْرِي ٱلِٱمْتِحَانُ فِي

ٱلْمَدَارِس . وَيَسْعَى ٱلْأَوْلَادُ ٱلنُّجَبَاء لِيُظْهِرُوا ثَمَرَةَ ٱجْتِهَادِهِمْ وَنَجَاحِهِمْ

(٨) فِي ٱلصَّيْفِ تُقْفِلُ ٱلْمَدَارِسُ أَبْوَابَهَا . وَيَعُودُ كُلُّ تِلْمِيذٍ إِلَى بَيْتِه . لِيَأْخُذَ نَصِيبَهُ مِنَ ٱلرَّاحَةِ بَعْدَ عَنَاءِ ٱلْعَمَل

ٱلْمِنْجَل — هُوَ ٱلْآلَةُ ٱلَّتِي يَحْصُدُ بِهَا ٱلْحَصَّادُونَ ٱلزَّرْع .
وَٱلنَّوْرَج — هُوَ ٱلْآلَةُ ٱلَّتِي يَدْرِسُونَ بِهَا أَكْدَاسَ ٱلسَّنَابِلِ أَيْ يَدُوسُونَهَا

---

٨٢ ٱلْعَقْرَبُ وَٱلصَّخْرَه

رَأَيْتُ عَلَى صَخْرَةٍ عَقْرَبًا ... وَقَدْ جَعَلَتْ ضَرْبُهَا دَيْدَنَا
فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّهَا صَخْرَةٌ ... وَطَبْعُكِ مِنْ طَبْعِهَا أَلْيَنَا
فَقَالَتْ صَدَقْتَ وَلَكِنَّنِي ... أُرِيدُ أُعَرِّفُهَا مَنْ أَنَا

جَعَلَتْ ضَرْبَهَا دَيْدَنًا — أَيْ جَعَلَتْهُ شُغْلًا لَهَا

---

٨٣ ٱلْبِنْتُ ٱللَّطِيفَه

(١) جَلَسَتْ نَجْلَاء يَوْمًا مَعَ رَفِيقَةٍ لَهَا تُدْعَى سَلْمَى . فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ بَيْتِهَا . وَأَخَذَتْ تَقْرَأُ لَهَا بِصَوْتٍ عَالٍ حِكَايَةً مُفِيدَه

(٢) وَبَيْنَمَا هُمَا عَلَى تِلْكَ ٱلْحَالَه . مَرَّ بِٱلْقُرْبِ مِنْهُمَا شَيْخٌ طَاعِنٌ فِي ٱلسِّنّ . كَانَ يَمْشِي مُتَوَكِّئًا عَلَى عُكَّازَتِه

(٣) وَوَقَعَتِ ٱلْعُكَّازَةُ بَغْتَةً مِنْ يَدِ ٱلشَّيْخِ ٱلْمِسْكِين . فَٱنْحَنَى لِيَأْخُذَهَا . فَخَانَتْهُ رِجْلَاهُ وَوَقَعَ فَوْقَهَا . لِأَنَّهُ كَانَ ضَعِيفًا

(٤) فَلَمَّا رَأَتْ سَلْمَى ذٰلِكَ . أَخَذَتْ تُصَفِّقُ بِيَدَيْهَا . وَتَضْحَكُ وَتُقَهْقِه

(٥) أَمَّا نَجْلَاء . فَحَالَمَا رَأَتْ مَا حَلَّ بِٱلشَّيْخ . بَادَرَتْ إِلَيْهِ بِسُرْعَه . فَأَخَذَتْ يَدَهُ وَسَاعَدَتْهُ

عَلَى ٱلنُّهُوض

(٦) ثُمَّ تَنَاوَلَتِ ٱلْعُكَّازَةَ عَنِ ٱلْأَرْض ·
فَمَسَحَتْهَا بِمِنْدِيلِهَا وَنَاوَلَتْهُ إِيَّاهَا

(٧) فَشَكَرَهَا ٱلشَّيْخُ وَقَالَ لَهَا: بُورِكَ فِيكِ
أَيَّتُهَا ٱلْبِنْتُ ٱللَّطِيفَه · وَٱللهُ يَجْزِيكِ عَنِّي خَيْرًا

(٨) وَلَمَّا رَأَتْ سَلْمَى مَا فَعَلَتْهُ نَجْلَاء · وَسَمِعَتْ
كَلَامَ ٱلشَّيْخِ لَهَا · خَجِلَتْ مِنْ نَفْسِهَا · وَعَزَمَتْ
عَلَى أَنْ تَقْتَدِيَ بِهَا وَتَتَعَلَّمَ مِنْهَا

---

٨٤ ٱلْأَسَدُ وَٱلْخِنْزِير

(١) لَقِيَ أَسَدٌ خِنْزِيرًا · فَقَالَ لَهُ ٱلْخِنْزِيرُ بَارِزْنِي

(٢) فَقَالَ لَهُ ٱلْأَسَدُ:
مَا أَنْتَ لِي بِكُفْوٍ · فَإِنْ
نَالَنِي مِنْكَ سُوءٌ · كَانَ

فِي ذٰلِكَ عَارٌ عَلَيَّ · وَإِنْ قَتَلْتُكَ قَتَلْتُ خِنْزِيرًا ·
فَلَمْ أَحْصُلْ عَلَى حَمْد · وَلَا فِي قَتْلِي لَكَ فَخْر

(٣) فَقَالَ لَهُ ٱلْخِنْزِير: إِنْ
لَمْ تُبَارِزْنِي عَرَفْتُ ٱلسِّبَاعَ
أَنَّكَ جَبُنْتَ عَنِّي

(٤) فَقَالَ ٱلْأَسَد: إِحْتِمَالُ عَارٍ كَذٰلِك · أَيْسَرُ
مِنْ تَلَطُّخِ رَاحَتِي بِدَمِك

بَارِزْنِي — أُخْرُجْ إِلَى مُقَاتَلَتِي · ٱلْكُفْوء — ٱلْمُمَاثِلُ ٱلْمُشَابِه · ٱلسِّبَاعُ جَمْعُ سَبُعٍ وَهُوَ ٱلْمُفْتَرِسُ مِنَ ٱلْحَيَوَانِ مُطْلَقًا — جَبُنْتَ — هِبْتَ وَخِفْتَ · تَلَطُّخ — تَدَنُّس وَتَلَوُّث · رَاحَتِي — كَفِّي

ٱلْأَسَدُ وَٱلْخِنْزِير مِنَ ٱلْحَيَوَانَات · ٱلْفِضَّةُ وَٱلنُّحَاسُ مِنَ ٱلْمَعْدِن · ٱلْقَمْحُ وَٱلذُّرَة ؟ ٱلثَّلَاثَاء وَٱلْخَمِيسُ مِنْ أَيَّامِ ٱلْأُسْبُوع · تَمُّوزُ وَآب ؟ ٱلشِّتَاء وَٱلرَّبِيع ؟ ٱلْغُرَابُ وَٱلدِّيك ؟ ٱلنَّحْلَةُ وَٱلذُّبَابَه ؟ ٱلشَّايُ وَٱلْمَاء ؟

٨٥ زَهْرَةٌ بَرِّيَّه

زَهْرَةٌ بَرِّيَّةٌ قَدْ وُضِعَتْ
بَيْنَ رَيْحَانٍ ذَكِيِّ ٱلرَّائِحَهْ
فَٱسْتَمَدَّتْ مِنْهُ عَرْفًا طَيِّبًا
وَغَدَتْ مِثْلَ شَذَاهُ فَائِحَهْ
هٰكَذَا مَنْ يَصْطَحِبْ أَهْلَ ٱلتُّقَى
يَكْتَسِبْ مِنْهُمْ خِصَالاً صَالِحَهْ

أَلْعَرْف — أَلرَّائِحَه · أَلشَّذَا — أَلرَّائِحَةُ ٱلْقَوِيَّه أَلرَّيْحَان — نَبَاتٌ طَيِّبُ ٱلرَّائِحَه · جَمْعُهُ رَيَاحِين

لِمَاذَا ٱسْتَمَدَّتِ ٱلزَّهْرَةُ ٱلْبَرِّيَّةُ رَائِحَةً طَيِّبَةً مِنَ ٱلرَّيْحَان ؟

﴿ تمت الدرجة الثانية من درجات القراءة ﴾

(والحمد لله اولاً وآخرًا)

الفهرس

صفحة		صفحة	
٥	الولد يذهب الى المدرسة	٢٧	امرأة ودجاجة
٦	كتبت كتابًا لوالدي	٢٨	البقرة والنهر
٧	ماذا تقدرين ان تعملي	٢٩	اخبرني يا جميل
٨	المجتهد والكسلان	٣٠	الفراشة
٩	يأكل الناس الخبز	٣١	الحواسُّ الخمس
١٠	امثال	٣٢	السنابل
١٠	صبي وعقرب	٣٣	البيغاء
١١	الاحسن	٣٤	لماذا يحبني ابي وامي
١٢	كلب توما	٣٥	الحمار والاسد
١٣	الصباح	٣٦	حمار الفلاح
١٤	الجدي	٣٦	سليمان الحكيم والهدهد
١٥	حب الوالدين	٣٧	السمك يسبح
١٦	امثال	٣٨	امثال
١٧	حنة الصغيرة	٣٩	النموس والدجاج
١٨	الاقارب	٤٠	اي الولدين اطوع
١٩	غزال وثعلب	٤١	الثعلب والعنقود
٢٠	الكتاب نقرأه	٤٢	الجمل
٢١	الدبابة المدَّعية	٤٣	صبي
٢٢	الدجاجة وفراخها	٤٤	المأمون والسارق
٢٣	اخي اديب	٤٥	بماذا يدافع الهرّ
٢٤	البلاهة	٤٦	البعوضة والثور
٢٤	ماذا استطيع ان اشتري	٤٧	البنت الجبانة
٢٥	امثال	٤٨	الثياب
٢٦	بسّة خالتي	٤٩	امثال

صفحة		صفحة	
٥٠	الارنب	٧٣	إفتكر قبل ان تتكلم
٥١	البنت المهذبة	٧٥	الصائد والعصفور
٥٢	لا تكذب	٧٦	امثال
٥٣	حدّاد وكلب	٧٧	ماذا تتعلم في المدرسة
٥٤	الجديان	٧٨	انسان والموت
٥٥	الطائر والبنات	٧٩	الضبع والظبية
٥٧	الولد النجيب	٨٠	الطاوس
٥٨	السنديانة شجرة	٨١	ليتني بسة
٥٩	الحمار	٨٣	الحسد
٦٠	كم رجلاً للفرس	٨٤	الوالد الحكيم
٦١	الجهات الاربع	٨٥	التفاح ثمر
٦٣	الشجرة	٨٦	المراكب
٦٤	الصقر والعصفور	٨٧	الفار
٦٥	الولد والتفاح	٨٩	الصيف
٦٧	الشفقة	٩٠	العقرب والصخرة
٦٨	اللبن المغشوش	٩١	البنت اللطيفة
٦٩	الذئب بلباس الراعي	٩٢	الاسد والخنزير
٧٠	العليل والناسك	٩٤	زهرة برية
٧١	اللعب	٩٥	الفهرس

كتب مدرسية للمؤلف

ص		
٨	الكافي في الصرف	
١٧	درجات القراءة	الدرجة الاولى
٤	- -	- الثانية
٦	- -	- الثالثة
٣	درجات الحساب	- الاولى
٤	- -	- الثانية

وهي تطلب من المؤلف في القدس ومن مكاتب القدس وفلسطين